مرويات ام عمارة، نسيبة بنت كعب الانصارية
(رضي الله عنها)
في كتب السنة -دراسة تحليلية-

أ.م.د. نضال علي حسين الرشيد
جامعة الأنبار- كلية العلوم الإسلامية

ملخص

قال الله تعالى على لسان رسوله الأعظم(صلى الله عليه وسلم): { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } (النحل: ٤٤) ، فلما تحمله السنة النبوية المطهرة من مكانة بالغة في نفوسنا أرتأيت أن يكون موضوع بحثي دراسة مرويات الصحابية المغوارة، والام المحتسبة(نسيبة بنت كعب الأنصارية) التي قدمت للنِّساء في كلِّ عصر وزمان صفحات وضَّاءة ، وضربت اعظم الامثلة في البسالة والتضحية ، والصبر في نصرة هذا الدين الحنيف، زهدت في نعيم الدنيا ، وزخرفها فبذلت وجاهدت وضحَّت بالنفس ، والمال ، والولد ، لتنال شرف الدفاع عن النبي(صلى الله عليه وسلم) والذب دونه، والدعوة الى دين الحق ونشره، ولم يكن جهدها مقل في رواية الحديث وخدمة السنة النبوية الشريفة بجانب ما عرفت به في زمانها من الشجاعة والصلاح والتقوى فقد سطرت هذه المرأة أعظم البطولات وسجلت اروع صور الجهاد والبذل ، وأبدت هذه المرأة شجاعة لا مثيل لها حتى شاع صيتها، وحظيت بمكانة عالية عند النبي(صلى الله عليه وسلم) واصحابه وأثنى عليها الأئمة والمحققين ، فكانت مثلاً يحتذى به في الجهاد في طاعة الله ، واتباع رسوله وحفظ السنة الشريفة ونشرها. ففي هذا البحث المتواضع رغبت أن أبرز جهود هذه المرأة الجليلة في خدمة السنة ورواية الحديث النبوي بعد التعرض لنزر من بطولاتها ودورها في نصرة النبي(صلى الله عليه وسلم) ودِفاعها عنه، فكان عنوان بحثي: مرويات أم عمارة، نسيبة بنت كعب الانصارية(رضي الله عنها) في كتب السنة– دراسة تحليلية. **الكلمات المفتاحية: مرويات، ام عمارة، نسيبة، الصائم ، المد.**

المقدمة

الحمد لله الرب العظيم الخالق اللطيف، والصلاة والسلام على من جعل النساء للرجال شقائق، وعلى آله وأصحابه رغم كل ماتق . وبعد... لم يكن دين الاسلام الحنيف يوماً حكراً على رجالات الامة الاسلامية، فلقد شاركتهم في الدفاع عنه في شتى الميادين، نساءٌ وفيات قد أخلصن له أشد الأخلاص وحرصن على بذل كل ما هو نفيس وغال ، أذ شهدت ساحات الوغى، والقتال نساءٌ قد سجَّلن أعظمَ البطولات والتضحيات ونقشن صورا مضيئة في الثبات عند الملمَّات الصِّعاب التي خلَّدها التاريخُ جيلا بعد جيل، نساء مؤمنات مجاهدات حملن السيف والرمح بين يدي نبي الله(صلى الله عليه وسلم) للدفاع والذب عنه، وقدمن عظيم الجهد وصدق البذل في سبيل الدَّعوة ونشْر الاسلام. امهات جليلات اعطن اعظم الدروس في الامومة الحقة ، وعكفن على تلقين ابنائهن ثوابت الدين الحنيف، مع حرصهن الكبير على حضور مجالس العلم، والجماعة ، وحملن القلم والقرطاس نقلاً لأقوال رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وأفعاله الشريفة .وما كان مصدر ذلك الا لإيمانَهن الثابت ، ويقينَهن الراسخ بالله تعالى، واتباعهن لسنة رسوله الكريم(صلى الله عليه وسلم) ، فحظين بمكانة عالية بين المسلمين وفي كل عصر منذ عصر الصحابة، حتى التابعين واتباعهم وفيما بعد .ومن تلك النساء الصحابية المجاهدة والام المحتسبة نسيبة بنت كعب الأنصارية التي قدمت للنِّساء في كلِّ عصر وزمان صفحات وضَّاءة ، وضربت اعظم الامثلة في البذل والتضحية ، والصبر في نصرة هذا الدين الحنيف، زهدت في نعيم الدنيا ، وزخرفها فبذلت وجاهدت وضحَّت بالنفس والمال والولد لتنال شرف الدفاع عن النبي(صلى الله عليه وسلم) والذب دونه، والدعوة الى دين الحق ونشره. ففي هذا البحث المتواضع رغبت أن أبرز جهود هذه المرأة الجليلة في خدمة السنة ورواية الحديث النبوي الشريف بعد التعرض لنزر من بطولاتها ودورها الفريد في نصرة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ودِفاعها عنه، فكان عنوان بحثي: ((مرويات نسيبة بنت كعب الانصارية(رضي الله عنها) في كتب السنة– دراسة تحليلية –)) ومن الجدر بالذكر أنه هناك مؤلفات قد تناولت السيرة العطرة للصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب الانصارية بصورة تفصيلية وشاملة، والتي كثيرها ما اشرت اليها في المصادر، ومتن البحث، ولكنها لم تفصل في جهودها الحديثية، ومروياتها في كتب السنة كما قمت في بحثي المتواضع هذا، ومن تلك الكتب (ام عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة، لامينة عمر الخراط– ١٩٩٨).اما منهجي في البحث فكان:

١– ان قمت بتخريج الأحاديث الذي روتها الصحابية نسيبة بنت كعب الانصارية رضي الله عنها في السنن الأربعة .

٢– وبيان معاني الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث، معتمدة على كتب غريب الحديث، واللغة، والمعاجم.

٣– وترجمة رجال الإسناد معتمدة على كتب التراجم، والطبقات، والتأريخ ، والسير.

٤– ثم قمت بدراسة إسناد الحديث بعد جمع طرقه، والحكم عليه وفقاً لقواعد مصطلح الحديث .

٥– ثم ذكر المعنى العام للحديث معتمدة على كتب شروح الحديث والتفسير، ثم بيان أهم ما يستنبط من الحديث من فوائد فقهية وعبادية وأخلاقية وغيرها. وأما خطتي في البحث فقد جعلته في مقدمة ومبحثين وخاتمة. تناولت في المقدمة أهمية البحث، ومنهجي فيه. وأما المبحث الأول: فجعلته للتعريف بالصحابية الجليلة نسسيبة بنت كعب الانصارية ،وكان في ستة مطالب: المطلب الأول : اسمها ، وكنيتها،

ونسبها، ولقبها. المطلب الثاني: اسلامها ، واسرتها.المطلب الثالث: زواجها.المطلب الرابع: جهادها ومشاركتها للاحداث.المطلب الخامس: مكانتها عند الصحابة وثناء العلماء عليها.المطلب السادس : وفاتها .وأما المبحث الثاني: وفيه خمسة مطالب، تناولت فيه مرويات الصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب الانصارية وكانت خمسة أحاديث من غير المكرر :المطلب الأول: حديثها في فضل الصائم اذا اكل عنده المفطرون المطلب الثاني: حديثها في ما يجزئ من الماء في الوضوء .المطلب الثالث: حديثها في التفسير.المطلب الرابع: حديثها في الدعاء للمحلقين المطلب الخامس: حديثها في الادب. أما الخاتمة: فتناولت فيها أهم الاستنتاجات.والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

المبحث الأول: التعريف بالصحابية الجليلة نسيبة بنت كعب الانصارية (رضي الله عنها)

المطلب الأول: اسمها، وكنيتها، ونسبها، ولقبها

وهي نَسِيبَةُ بفتح النون، وكسر السين[١] بنت كعب[٢] بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار الانصارية الخزرجية، أم عُمَارَة ، اشتهرت بكنيتها واسمها معا ، وأمها الرباب بنت عبد الله بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جُشم بن الخزرج [٣] .

المطلب الثاني: اسلامها واسرتها

أسلمت نسيبة بنت كعب في بواكر الدعوة، حينما خرجت ليلا مع امراة من نساء الخزرج من بني سلمة تدعى بأم منيع ، أسماء بنت عمرو بن عدي، ليبايعا مع قومهما نبي الله (صلى الله عليه وسلم) عند العقبة، فيكونا بذلك من أوائل نساء أهل يثرب دخولا إلى دين الإسلام والداعيات لنشره في انحاء المعمورة . ولا يُعلم إن كان أبوها كعب بن عمرو المازني قد أدرك الإسلام في حياته أم لا ولم اجد اشارة في كتب التراجم والسير عن حياته ، وكذا الحال بالنسبة لأمها الرباب بنت عبد الله بن حبيب، وهل ماتت ولم تدرك الاسلام ام لا [٤]. اما اخوتها لأمها وأبيها فهما : الصحابي عبد الله بن كعب ويكنى ابا الحارث، وقيل ابا يحيى، فقد شهد بدرا مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وكان عامله في الغنائم، وشهد احدا ، والخندق، وبقية المشاهد وتوفي سنة ثلاثين في المدينة المنورة ، وقيل: قتل يوم الحرة [٥]، والثاني : الصحابي ابو ليلى عبد الرحمن ابن كعب ، شهد أحدا والخندق وما بعدها ، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى : تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما [٦].

المطلب الثالث: زواجها

تزوجت نسيبة بنت كعب قبل الاسلام من ابن عمها أبو الحسن، زيد بن عاصم بن عمرو ابن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، كذا نسبه أبو موسى، وابن الكلبي، وزاد ابن عبد البر في نسبه بين عاصم وعمرو بن عوف: كعب بن منذر، وذكره في الصحابة فيمن شهد العقبة وبدرا[٧]، ونقل قوله هذا ابن الأثير، وابن حجر[٨] .وانجبت منه ابنان : عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري الخزرجي النجاري، يكنى بأبا محمد، ويعرف بابن أم عمارة ، صاحب حديث الوضوء المشهور، وغيره [٩] .

شهد معظم المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ونقل عن ابن منده، وابي نعيم القول بأنه ممن شهد بدرا ، خلافا لما افاده الكلبي وابن عبد البر بانه لم يشهد بدرا[١٠] ، وإلى هذا ذهب الذهبي[١١] . وقيل: بانه شارك وحشيا في قتل مسيلمة يوم اليمامة وكان قد قتل شقيقه حبيب بن زيد بن عاصم في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [١٢] ، قتل عبد الله بن زيد يوم الحرة في أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ[١٣] وابنها الثاني :حبيب بن زيد بن عاصم[١٤] الذي اخذه مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة، وكان قد بعثه رسول الله(صلى الله عليه وسلم) إليه ، فجعل يقول له: أتشهد أن محمدا رسول الله؟، فيقول: نعم. فيقول : أتشهد أني رسول الله؟ ، فيقول: أنا أصم لا أسمع . فاخذ – مسيلمة– يقطعه عضوا عضوا حتى مات في يده هو لا يزيده على ذلك[١٥]واسند ابو نعيم ، وابن عبد البر عن طريق ابن إسحاق بأنه ممن شهد بيعة العقبة من الأنصار[١٦] ، وعده ابو القاسم البغوي فيمن شهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها [١٧]ولم تذكر كُتب السير والتراجم شيئًا عن وفاة زوجها زيد بن عاصم ، وقد عده ابن عبد البر ممن شهد بيعة العقبة، وبدرًا ، وذكر أنه قتل يوم أحد[١٨].وذكره ابن الأثير، وابن حجر ممن شهد احدا [١٩] ، وانكر اخرون بان له صحبة، وقالوا : وإنما الصحبة لابنيه (حبيب وعبد الله) [٢٠].وذكرت كتب السير والتراجم بانها قد تزوجت من غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، وهو أخو سراقة بن عمرو ووالد ضمرة بن غزية، وانجبت له تميما والد عباد بن تميم، وخولة ولهما صحبة [٢١].

وقد اختلف في نسبة ابنها تميم لزوجها (غزية بن عمرو)، فنسبه بعضهم لزوجها الأول (زيد بن عاصم)، فهو اخو عبد الله ، وحبيب ابني زيد بن عاصم ، ويعرفون ببني أم عمارة [٢٢]. وذكر محمد بن إسحاق ، واسند اليه القول الطبراني، وتبعه أبو نعيم، وابن عبد البر ، وابن الاثير، والذهبي (نسيبة بنت كعب) عند تسمية من شهد العقبة من بني النجار وقال : شهدت غزوة احد، ومعها أختها بنت كعب بن عمرو، وزوجها زيد بن عاصم، وابنيهما عبد الله وحبيب الذي قتله مسيلمة"[٢٣]. وذكر الواقدي ، وابن سعد ان الذي شهد معها أحدا هو غزية بن عمرو، وابنيها من زوجها زيد بن عاصم(عبد الله ، وحبيب) [٢٤] ، واكد السبكي في طبقات الشافعية بان زوجها غزية هو من شارك معها الحرب، بقوله:" وغزية هو الذي شهدت معه أم عمارة العقبة وأحدا لا زيد بن عاصم كما قال إمام الغرب والشرق" [٢٥] . قلت والله أعلم : يحتمل ان يكون زوجها الأول: (زيد بن عاصم المازني) ، قد طلقها قبل بيعة العقبة فخلف عليها بعده (غزية بن عمرو) وهو الذي شهد معها البيعة، ثم شهد احدا ومعهما عبد الله وحبيب ابنيها من زيد بن عاصم [٢٦]،، والى هذا الراي ذهبت الكاتبة امينة عمر الخراط [٢٧]، يؤيده ما رواه ابن سعد في طبقاته باسناد الواقديّ، من طريق ابن أبي صعصعة، ان أم عمارة قالت: " كانت الرّجال تصفّق على يدي رسول اللّه (صلى الله عليه وسلم) ليلة العقبة، والعبّاس أخذ بيد رسول اللّه (صلى الله عليه وسلم) فلما بقيت أنا وأم سبيع نادى زوجي غزية بن عمرو: يا رسول اللّه، هاتان امرأتان حضرتا معنا يبايعنك. فقال: «قد بايعتهما على ما بايعتكم عليه، إنّي لا أصافح النّساء" [٢٨] .اما ما ذكره ابن سعد من انها قد تزوجت ثلاثة كلهم لهم منها ولد: غزية بن عمرو المازني لها منه تميم بن غزية، وتزوجت زيد بن عاصم بن كعب المازني فلها منه حبيب الذي قطعه مسيلمة وعبد الله بن زيد قتل بالحرة والثالث نسيبة ومات ولده ولم يعقب [٢٩]. فقد بحثت عنه فلم اجد من اهل السير والتأريخ ممن يوافقه في هذا القول.

المطلب الرابع: جهادها ومشاركتها للاحداث

شهدت ام عمارة (رضي الله عنها) معظم المشاهد والاحداث مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، أحدا، وقريضة، وخيبر، وبيعة الرضوان، والحديبية، وعمرة القضاء، وحنينا، فتارة تسقي العطشى، وتضمد الجرحى، وتشعل الحماس في نفوسهم ليستأنفوا الجهاد في سبيل الله ، وتارة تقاتل ببسالة بالسيف، والرمح لا تطلب في ذلك الا النصر أو الشهادة في سبيل الله [٣٠]. فحينما انقلب ميزان المعركة في موقعة أحد إلى صالح مشركي قريش وكان النصر والريح للمسلمين قبل ان يبرح الرماة الجبل لجمع الغنائم وانهزم المسلمين الا القليل منهم ، لم يرعب نسيبة بنت كعب(رضي الله عنها) ذلك الموقف بل صمدت وثبتت وأخذت تقاتل ، وتدافع عن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) بالسيف والرمح ، تتلقى عنه الضربات، وتذود عنه ببسالة غير عابئة بما اصاب جسدَها من جراح وطعنات، وما نال صدرَها مِن سِهام ورماح. روى الواقدي بسنده عن ضمرة بن سعيد عن جدته، وكانت قد شهدت أحدا تسقي الماء، قالت: " سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان! وكان يراها تقاتل يومئذ أشد القتال، وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها، حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا" ، وكانت تقول: إني لأنظر إلى ابن قميئة وهو يضربها على عاتقها- وكان أعظم جراحها، لقد داوته سنة-"[٣١]، وروى بسنده عن ابنها عبد الله بن زيد، قال: " جرحت يومئذ جرحا في عضدي اليسرى، ضربني رجل كأنه الرقل"[٣٢]، فما وهنت تلك المراة الفارسة وما استكانت ولا ضعفت، فيعجب بصنيعها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فيقول: " لَمَقام نسيبةَ بنت كعب خيرٌ من مقام فلان وفلان"، ويقر (عليه الصلاة والسلام) بفضلها ، وعظيم بلاءها في تلك اللحظات عندما تخلَّف عنه الجميع، ولم يبقى حوله إلاَّ القليل . وروى الواقدي بسنده عن الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: "ما التفت يوم أحد يميناً ولا شمالاً إلاَ وأراها تقاتل دوني" [٣٣].وعندما اصيب ابنها عبدالله بن زيد وجرح عضده جرحا بليغا وكانت معها عصائب قد ربطتها حول حقها اعدتها للجراح، فأخذت منها وربطت جرحه، حتى إذا توقف نزفه، قالت له : "انهض يا بُنيَّ فضاربِ القوم" ، والرسول(صلى الله عليه وسلم) ينظر الى صنيع هذه المرأة المغوارة ويعجب منها، قائلا : " ومن يطيق ما تطيقين يا أم عمارة "[٣٤]. كانوا هؤلاء حقا من القلائل الذين ثبتوا مع النبي(صلى الله عليه وسلم) ودافعوا عنه وابلوا بلاء حسنا في ذلك اليوم المشهود ، حينها دعا عليه الصرة والسلام لهذه الاسرة العظيمة قائلا :" بارك الله عليكم مِن أهل بيت، ورَحِمكم الله أهلَ بيت" وفي رواية ومقام ربيبك . يعني زوج أمّه. فتطمع أم عمارة بالمزيد من بركة الدعاء فتقول له يارسول الله : " ادع الله أن نرافقك في الجنة" ، فيجيبها (صلى الله عليه وسلم) داعيا الله تعالى: "اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة" . فتفرُّ من عينها دموع الفرح وهي تقول: "ما أُبالي بعدَها ما أصابني من الدنيا"[٣٥]. وقد أبدت هذه المرأة المغوارة شجاعة لا مثيل لها يوم حنين حين فر المسلمون من حول رسول الله(صلى الله عليه وسلم) بعد وقوعهم في الفخ الذي نصبته لهم قبيلة هوازن حينها، وقفت ام عمارة شاهرة سيفها ، ومعها قلة من المؤمنين، وهي تصيح في قومها الأنصار باعلى صوتها: " أيَّة عادة هذه؟ مالكم وللفرار؟ " ، فلما

رأى الفارون من ساحة المعركة ثابت تلك القلة، وصمودهم عادوا الى القتال مع النبي(صلى الله عليه وسلم) ليبلوا بلاء حسنا. ثم تَمضي نسيبة الانصارية في سبيل الجِهاد لتشارك في حروب الردة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) وتشهد مع سائر المسلمين في خلافة ابي بكر الصديق(رضي الله عنه) لقتال عدو الله مسليمة الكذاب والمرتدين وكانت قد نذرت ألّا يصيبها غسل حتى يقتل مسيلمة [٣٦] فعلى ارض اليمامة سطرت هذه المرأة الشجاعة اعظم البطولات وسجلت اروع صور الجهاد والتضحية في يومها جرحت اشد الجراحات حتى بلغت اثنتي عشرة جراحة وقطعت يدها وهي تمتت بينها وبين نفسها قوله تعالى:﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ﴾ولم يثنيها ما اصابها من الاستمرار بقتال المرتدين بل سجدت شاكرة لله حينما رأت بأم عينها هزيمتهم ومقتل مسليمة الكذاب[٣٧]. ذكر الواقديّ أنه لما بلغت بمقتل ابنها حبيب بن زيد على يد عدو الله مسليمة الكذاب عاهدت الله أن تموت دون مسيلمة أو تقتل، فشهدت اليمامة مع خالد بن الوليد ومعها ابنها عبد الله، فقتل مسيلمة وقطعت يدها في الحرب، فبعث إليها خالد بن الوليد بطبيب ليداويها فكوى لها القطع بالزيت المغلي ، قيل وكان أشد عليها من القطع [٣٨].

المطلب الخامس: مكانتها عند الصحابة وثناء العلماء عليها

حظيت أم عمارة الانصارية(رضي الله عنها) بمنزلة ومكانية عالية في حياة الخلفاء الراشدين، فلقد رئي الخليفة أبو بكر الصديق(رضي الله عنه) يعودها ويسأل عنها بعدما رجعت من حروب الردة، وقد قطعت يدها [٣٩]، وكان خالد بن الوليد يزورها فقد عرف مكانتها وحفظ فيها وصية النبي(صلى الله عليه وسلم) ، وحينما أتي الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) بمروط فكان فيها مرط[٤٠] جيد واسع، فارسل به الى أم عمارة ، وقال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم أحد: " ما التفت يمينا ولا شمالا إلا وأنا أراها تقاتل دوني" [٤١].لقد امست عمارة مثلاً يحتذى به في الجهاد، والتضحية والجد والاجتهاد في طاعة الله ، والدفاع عن رسوله(صلى الله عليه وسلم) والذب دونه. وقد أثنى عليها الأئمة والمحققين: فعدها الحافظ أبو نعيم من فضليات الصحابيات قائلا : ومنهن أم عمارة المبايعة بالعقبة المحاربة عن الرجال والشيبة، كانت ذات جد واجتهاد وصوم ونسك واعتماد[٤٢]أثنى عليها الحافظ الذهبي أمام زمانه قائلا: " الفاضلة، المجاهدة.... شهدت أم عمارة ليلة العقبة وشهدت أحدا والحديبية ويوم حنين ويوم اليمامة. وجاهدت وفعلت الأفاعيل، روي لها أحاديث، وقطعت يدها في الجهاد [٤٣].

المطلب السادس: وفاتها

لم اجد في كتب السير والمغازي والتاريخ المتقدمة ممن أرخ وفاة الصحابية أم عمارة، نسيبة بنت كعب (رضي الله عنها) ، ورجح بعض المتأخرين والمعاصرين بانها قد توفيت في عهد خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) متأثرة بجراحها بعد مشاركته في حروب الردة ودفنت بالبقيع [٤٤]. قلت : يؤيده ما قالها عنها ابن حبان عند ترجمة(عبد الله بن زيد بن عاصم) في كتابه الثقات: " وأم عمارة هذه قتلها مسيلمة" [٤٥]. وقد حضرت وفاتها الصحابية الجليلة جدة ضمرة بن سعيد، وكانت فيمن غسها وعددت جراحها جرحا جرحا فوجدتها ثلاثة عشر جرحا [٤٦].وبذلك انطوت صفحة خالدة في تأريخ تلك الصحابية الجليلة التي كرست حياتها للدفاع والذب عن الاسلام والدعوة.

المبحث الثاني مرويات أم عمارة ، نسيبة بنت كعب الانصارية(رضي الله عنها)

شهدت ام عمارة المبايعة الفارسة المغوارة ، معظم الاحداث مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحرصت على حضور الجماعة معه عليه الصلاة والسلام، لتسمع منه اقواله، وتشهد افعاله وتقريراته، وتتعلم منه اداب واحكام الدين الحنيف، وتحدث عنه الاحاديث ، وروى عنها حفيدها عباد بن تميم ، والحارث بن عبد الله بن كعب، وعكرمة مولى ابن عباس، وكريب ابو رشدين، وليلى مولاتها ، وام سعد بن الربيع ، روى لها اصحاب السنن الأربعة [٤٧].

عباد بن تميم(رضي الله عنه) : هو الصحابي عباد بن تميم بن غزية بن عمرو الأنصاري المازني، المدني، وأمه أم ولد ، روى عن أبيه تميم بن غزية، وعن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم،- أخو تميم لأمه-، وأبي بشير الأنصاري، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، وجدته أم عمارة الأنصارية، وغيرهم رضي الله عنهم، ، روى وعنه الزهري، ويحيى الأنصاري، وحبيب بن زيد، متفق على توثيقه، اخرج له الستة، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة، وقد قيل: إن له رؤية، قال ابن سعد: قتل يوم الحرة سنة ٦٣هـ[٤٨].

الحارث بن عبد الله بن كعب(رضي الله عنه): هو الصحابي الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول الأنصاريّ الأوسيّ ، شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يَوم الحرة[٤٩].

كريب ، ابو رشدين: هو كريب بن أبي مسلم، أبو رشدين بكسر الراء والدال ، الهاشمي مولاهم، المدني، العباسي، الحجازي ، والد رشدين ، ومحمد ، أدرك الخليفة عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وسمع ابن عباس ، وامهات المؤمنين ، وغيرهم من الصحابة، رضى الله عنهم، روى عنه ابناه محمد، ورشدين، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهم من التابعين. واتفقوا على توثيقه، قال الحافظ ابن حجر: من الثالثة، ثقة، روى له الجماعة، مات بالمدينة سنة ٩٨هـ، وقيل قبلها(٥٠).

عكرمة مولى ابن عباس: هو التابعي عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس، أصله من البربر، روى عن مولاه ابن عباس وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وام عمارة الانصارية ، وغيرهم رضي الله عنهم، وروى عنه إبراهيم النّخعي، ومحمد بن سيرين، وجابر بن زيد، وخلق كثير، أحد أوعية العلم وبحر من البحور، مجمع على توثيقه، ذكر ابن سعد بسنده عن سلام بن مسكين: "كان عكرمة أعلم الناس بالتفسير"، قال ابن حجر: ثقة ثبت، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، توفي سنة ١٠٤ ، وقيل: بعدها (٥١).

ليلى : وهي ليلى مولاة أم عمارة الأنصارية روت عنها ، وقيل: عن جدة حبيب بن زيد وهي أم عمارة ، روى عنها حبيب بن زيد الأنصاري ، ذكرها ابن حبان في ثقاته، وقال: انها من أهل البصرة ، وذكرها الذهبي في الميزان في المجهولات من النساء، وقال : " تفرد عنها حبيب بن زيد" ، قال ابن حجر: " مقبولة، من الثالثة" ، روى لها الترمذي، والنسائي، وابن ماجه (٥٢) .

أم سعد بنت الربيع(رضي الله عنها) : وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير ابن مالك الانصارية الخزرجية، وتكنى بام سعد ، استشهد أباها وعمها في أحد وهي حمل، اوصى بها ابوها الى أبي بكر الصديق فتربت يتيمة في حجره، ولم يكن لسعد بن الربيع ولد غيرها، تزوجها زيد بن ثابت بن الضحاك من بني النجار، ادركت النبي(صلى الله عنه) وهي صغيرة وحدثت عنه، روت عن ابي بكر الصديق ، وأم عمارة الأنصارية وأم مرثد (رضي الله
عنهم) ، روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري، داود بن الحصين، ثابت بن قيس(٥٣).

المطلب الأول: حديثها في باب فضل الصائم اذا اكل عنده المفطرين

قال الامام الترمذي(رحمه الله):حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن حبيب بن زيد، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى تحدث، عن جدته أم عمارة بنت كعب الأنصارية، أن النبي(صلى الله عليه وسلم) دخل عليها فقدمت إليه طعاما، فقال: " كلي، فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا، وربما قال: حتى يشبعوا"(٥٤).

تخريج الحديث:واخرجه الأئمة، ابن المبارك(٥٥)، أبو داود الطيالسي (٥٦)، وابن ابي شيبة(٥٧)، وابن ماجه(٥٨)،

دراسة رجال الاسناد:

محمود بن غيلان : هو محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي الحافظ، نزيل بغداد روى عن وكيع، وابن عيينة، وأبي داود الحضرمي واخرين، روى عنه الجماعة سوى أبي داود، وأبو حاتم ، وأبو زرعة وخلق ، قال المروذي عن أحمد بن حنبل: " أعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن" ، متفق على توثيقه.، قال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ، وقيل : سنة ٢٤٩هـ (٥٩).

أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ،أبو داود البصري ، فارسي الأصل، مولى لابن الزبير بن العوام ، الحافظ الكبير، صاحب المسند روى من شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري وخلقا كثيرا، روى عنه أحمد بن حنبل ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومحمد بن بشار واخرون متفق على توثيقه، قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث ، من التاسعة مات بالبصرة سنة ٢٠٣هـ وقبل ٢٠٤هـ(٦٠).

شعبة: هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم الأزدي ، أبو بسطام، مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب ، روى عن الحسن، وقتادة ، وعمرو بن دينار وغيرهم، روى عنه الأعمش، والثوري، ويحيى القطان ، وطائفة ، الحافظ الكبير ، عالم أهل البصرة، وشيخها، أول من فتش عن الرجال في العراق، مجمع على توثيقه وجلالته ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، من السَّابعة ، اخرج له الجماعة ، مات سنة ١٦٠ هـ (٦١).

حبيب بن زيد: هو حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني، وقد ينسب إلى جده خلاد ، روى عن عباد بن تميم، وانيسة بنت زيد بن ارقم، وليلى مولاة جدته ام عمارة ، روى عنه: شريك وشعبة ، ومحمد بن إسحاق ، وثقه النسائي، وقال ابو حاتم: صالح، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السابعة، روى له الأربعة [٦٢].

ليلى: مولاة ام عمارة الانصارية، تفرد بالرواية عنها حبيب بن زيد ، وقد تقدمت ترجمتها.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متصل ، ورجاله ثقات سوى ليلى مولاة أم عمارة جهلها الامام الذهبي لتفرد حبيب بن زيد بالرواية عنها .

قلت: مدار الحديث على ليلى مولاة ام عمارة ، ولم اجد من يروي عنها غير(حبيب بن زيد الأنصاري)، ولم يوثقها غير ابن حبان، وقد عرف بالتساهل في التوثيق عند ابن حجر مقبولة وللحديث متابعات :

١- تابع (يحيى بن سعيد ، ابا داود) في رواية الحديث عن شعبة به ، رواه احمد بن حنبل في مسنده [٦٣].

٢- وتابع (هاشم بن القاسم ، ابا داود) في رواية الحديث عن شعبة به، رواه احمد بن حنبل في مسنده، والدارمي في سننه [٦٤].

٣- وتابع (محمد بن جعفر، ابا داود) في رواية الحديث عن شعبة به، رواه الترمذي في سننه، واحمد بن حنبل في مسنده[٦٥] ، وصحيحه ابن خزيمة[٦٦].

٤- وتابع (وكيع ، ابا داود) في رواية الحديث عن شعبة به، رواه ابن ماجه في سننه ، واحمد ابن حنبل في مسنده [٦٧].

٥- وتابع (شريك، شعبة) في رواية الحديث عن حبيب بن زيد الانصاري ، رواه الترمذي في سننه , واحمد ابن حنبل في مسنده [٦٨].

هذا وللحديث شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني(رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال : " من فطر صائمًا كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء " رواه الأئمة : احمد بن حنبل[٦٩] ، وابن ماجه[٧٠] ، والترمذي[٧١] وصححه ابن حبان [٧٢]، الذي يبدو لي والله اعلم:ان اسناد الحديث وان ضعفه بعض المحققين كالشيخ شعيب الأرناؤوط، ولكنه يتقوى بالمتابعات، ويرتقي الى مرتبة الحسن لغيره ، وقد صححه الامامان ابن خزيمة، وابن حبان ، وقال الترمذي:" هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك"[٧٣].

المعنى العام للحديث:

زار النبي(صلى الله عليه وسلم) أم عمارة(رضي الله عنها) في بيتها، وكانت قد حظيت عنده(صلى الله عليه وسلم) بمنزلة، ومكانية عالية، فاستقبلته مبتهجة وقدمت له بالطعام والشراب، فطلب منها ان تجلس، وتشاركه في الاكل، فاجابته بانها صائمة، فما كان منه عليه الصلاة والسلام إلاّ ان أدخل عليها الفرح والبشرى باتمام صومها بقوله لها ان الصائم إذا أكل عنده المفطرون، وقد مالت نفسه إلى المأكول، وشق عليه صومه، صلت عليه الملائكة، أي: استغفرت ودعت له حتى يفرغوا الآكلون من أكل طعامه [٧٤] .

ما يستفاد من الحديث:

١- استحباب زيارة أهل الفضل أتباعهم، ولو كان المزور امرأة إذا أمنت الفتنة ، والتهمة [٧٥].

٢- من االمستحبات لترحيب بالضيف وإكرامه والاكل معه.

٣- بيان فضل من أُكل عنده وهو صائم باستغفار الملائكة ودعوتهم له بما صبر مع وجود المرغب[٧٦].

٤- ترغيب الصائمين في أكل المفطرين عندهم ففيه من الاجر والثواب بقدر اجر، وثواب الصائم ، لا ينتقص من اجره شيئا ، لما جاء في حديث سلمان الفارسي(رضي الله عنه): " يعطي الله تعالى هذا الثواب من فطر صائما على تمرة، أو شربة ماء أو مذقة لبن" [٧٧].

٥- يستحب للمسلمين أن يتعاونوا فيما بينهم على الخير ، فيفطر غنيهم فقيرهم [٧٨].

المطلب الثاني: حديثها في ما يجزئ من الماء في الوضوء

قال الامام أبو داود (رحمه الله):

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري، قال: سمعت عباد بن تميم، عن جدته وهي أم عمارة، " أن النبي (صلى الله عليه وسلم) توضأ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد [٧٩] "[٨٠] .

تخريج الحديث:

واخرجه الائمة: النسائي[٨١] ، والبيهقي [٨٢].

دراسة رجال الاسناد:

محمد بن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، أبو بكر العبديّ البصريّ بندار، لقب بذلك، لأنه كان بندار – الحافظ– الحديث في عصره ببلده، روى عن رَوح ، ويحيى القطَّان، وطائفة، روى عنه أبو زُرعة، وبَقي ابن مخلد، وابن خزيمة وغيرهم ، متفق على توثيقه، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢هـ (٨٣) .

محمد بن جعفر: هو محمد بن جعفر الهذليّ مولاهم، البصري ، المعروف بغندر، أبو عبد الله صاحب الكرابيس ، روى عن شُعبة والثوري وغيرهما ، روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى، وبندار وغيرهم ، مجمع على توثيقه ، قال ابن معين: كان من أصحِّ النَّاس كتابا ، قال العجلي: بصري"، ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلاَّ أن فيه غفلة، من التَّاسعة، أخرج له الجماعة، مات سنة ١٩٣هـ (٨٤) .

شعبة: هو شعبة بن الحجاج ، أبو بسطام ، ثقة حافظ متقن(ت ١٦٠هـ) (٨٥) .

حبيب الأنصاري: هو حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري ، ثقة، من صغار التابعين (٨٦) .

عباد بن تميم(رضي الله عنه): هو الصحابي عباد بن تميم بن غزية الأنصاري(ت ٦٣هـ) (٨٧) .

الحكم على الحديث:

قلت والله أعلم: اسناد الحديث صحيح لاتصاله ورجاله جميعهم ثقات.

المطلب الثالث :حديثها في التفسير

قال الامام الترمذي (رحمه الله):

حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عكرمة، عن أم عمارة الأنصارية(رضي الله عنها)، أنها أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرن بشيء؟ فنزلت هذه الآية {إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات} الآية(٨٨) .

تخريج الحديث

واخرجه الائمة: اسحاق بن راهويه(٨٩) ، وابن ابي عاصم(٩٠) ، والطبراني(٩١).

دراسة رجال الاسناد

عبد بن حميد: هو عبد بن حميد بن نصر ، أبو محمد الكسي– نسبة إلى مدينة تقع بما وراء النهر– ، ويقال الكشي، ويقال له عبد الحميد بن حميد، روى عن يزيد بن هارون، وأبي عاصم، وأبي عامر العقدي، وغيرهم روى عنه مسلم ، والتّرمذي، وعمر بن بُجير وغيرهم، قال الذهبي: كان أحد الحفاظ ، والمصنفين ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة ، اخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم والترمذي ، مات سنة ٢٤٩هـ (٩٢) .

محمد بن كثير : هو محمد بن كثير العبدي البصري، أبو داود ، روى عن أخيه سليمان بن كثير، وهو أكبر منه بخمسين سنة، وشعبة، وسفيان الثوري، وجماعة سواهم، روى عنه البخاري وابو داود ، والدارمي وعدد كثير، مختلف فيه، ضعفه ابو زرعة ، وسئل عنه يحيى بن معين ، فقال: كان في حديثه ألفاظ، حدثنا أبو إسحاق، كأنه ضعفه، قال أبو حاتم: صدوق، قال الخليلي: ثقة متفق عليه مكثر عنه البخاري، قال الذهبي: الحافظ الثقة ، وكان صاحب حديث ومعرفة سمع بالبصرة، وبالكوفة، وطال عمره، وحديثه مخرج في الصحاح كلها ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، اخرج له االجماعة، مات سنة ٢٢٣ هـ (٩٣).

سليمان بن كثير: هو سليمان بن كثير، أبو داود، ويقال : أبو محمد، أخو محمد بن كثير العبدي البصري، روى عن حصين بن عبد الرحمن، وحميد الطويل، والزهري، وخلق، روى عنه إسحاق بن عمر ، وحبان بن هلال، وعاصم بن علي ، وأخوه محمد بن كثير، اختلف فيه، وثقه الكثير منهم: احمد بن حنبل قال: ثقة، قال النسائي: لا بأس به الا في الزهري، فإنه يخطئ عليه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قال العجلي: جائز الحديث لا بأس به، وبعضهم ضعفه ، سئل عنه يحيى بن معين قال: ضعيف، قال العقيلي: مضطرب الحديث، وروى عن حصين، وحميد الطويل أحاديث لا يتابع عليها ، ذكره ابن حبان في "المجروحين" وقال: كان يخطىء كثيرًا، فأما روايته عن الزهري فقد أختلط عليه، فلا يحتج بشيء ينفرد عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات، قال الذهبي: الحافظ، إمام مشهور، ثقة، قال الحافظ ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة ، اخرج له الجماعة، مات سنة ١٣٣هـ(٩٤).

حصين: حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل، الكوفي، روى عن عمارة بن رويبة، والشعبي، وطائفة، روى عنه الثوري، وشعبة، وأبو عوان وجمع كثير، متفق على توثيقه، قال فيه أحمد ثقة مأمون، من كبار أصحاب الحديث، قال العجلي :كوفي"، ثقة، ثبت في المدينة، والواسطيون أروى الناس عنه، سئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة ، قال أبو حاتم: صدوق ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه ، قال الذهبي: ثقة حجة ، قال الحافظ ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، أخرج له الجماعة ، مات ١٣٦ هـ[٩٥].

عكرمة: هو التابعي عكرمة القرشي الهاشمي(ت ١٠٤هـ وقيل بعدها)، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس(رضي الله عنهما) ، أحد أوعية العلم ، وبحر من البحور ، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث:

قلت والله اعلم: الحديث اسناده حسن لاتصاله ، ولاجل الراوي (سليمان بن كثير) اختلف فيه، وثق في غير الزهري ، ومرتبته عند الحافظ ابن حجر لا بأس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه.

وللحديث شواهد في سبب نزول هذه الآية منها:

– ما رواه عبد الرحمن بن شيبة، عن أم سلمة(رضي الله عنها) أنه سمعها تقول : " قلت : يا رسول الله ما لنا لا نذكر في القرآن، كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعني منه يوما إلا ونداؤه على المنبر: يا أيها الناس، قالت : وأنا أسرح رأسي، فلففت شعري، ثم دنوت من الباب، فجعلت سمعي عند الجريد ، فسمعته، يقول: إن الله عز وجل يقول: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} ، حتى بلغ : {أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا} [الأحزاب: ٣٥] " ، اخرجه الائمة: اسحاق بن راهويه[٩٦]، وأحمد بن حنبل [٩٧]، والنسائي[٩٨] ، والطبراني[٩٩].

– وما رواه مجاهد، عن أم سلمة(رضي الله عنها)، قالت:" قلت: يا رسول الله، يذكر الرجال، ولا يذكر النساء، فأنزل الله عز وجل: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [الأحزاب: ٣٥] الآية وانزل: {أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى} [آل عمران: ١٩٥] "، اخرجه الحاكم النيسابوري[١٠٠].

– وما جاء في حديث مجاهد عن أم سلمة(رضي الله عنه)، أنها قالت:" يا رسول الله، يغزو الرجال ولا تغزو النساء وإنما لنا نصف الميراث، فأنزل الله { وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ }" ، قال مجاهد: " وأنزل فيها { إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ } ، وكانت أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة" اخرجه الائمه: اسحاق بن راهويه [١٠١] ، وسعيد بن منصور [١٠٢]، والترمذي [١٠٣]، وابو يعلى الموصلي [١٠٤].

المعنى العام للحديث:

في هذا الحديث تخبرنا السيدة أم عمارة نسيبة بنت كعب الأنصارية(رضي الله عنها) انها اتت الى النبي(صلى الله عليه وسلم) تسأله متعجبة من كثرة ما أنزل الله تعالى من القران ما قصد به الرجال وخصهم بالمدح والتكليف وغيره دون النساء، "فنزل قوله تعالى:{ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا } [الأحزاب: ٣٥] فكان هذا سببا لنزول الاية، فقرن الله تعالى ذكر النساء بالرجال وذكر لهن عشر مراتب مع الرجال، فمدحهن بها معهم المرتبة الأولى الإسلام ، والثانية الإيمان ، والثالثة القنوت وهو قوله : والقانتين والقانتات أي المداومين على الطاعة والعبادة، والباقية ظاهرة واضحة[١٠٥].

ما يستفاد من الحديث.

١– ان النساء شقائق الرجال، فيدخلن مع الرجال في جميع الأحكام إلا ما يختص بأحد الجنسين على حدة ، فقد شرع لكل منهما حقوق وواجبات، قال تعالى:{ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (البقرة:٢٢٨).

٢– يأتي النداء في القرآن غالبا للرجال وذلك على سبيل التغليب، وليس على سبيل اختصاص الرجال بالأحكام دون النساء.

٣– بدأ الله تعالى بذكر الإسلام الذي يعم الإيمان وعمل الجوارح، ثم ذكر الإيمان تخصيصًا وتنبيهًا على أنه عظم الإسلام ودعامته[١٠٦].

المطلب الرابع: حديثها في الدعاء للمحلقين

قال الامام الحارث ابن أبي اسامة رحمه الله :

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبد الله بن كعب، عن أم عمارة نسيبة بنت كعب(رضي الله عنها) قالت: أنا أنظر إلى رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، وهو ينحر بدنه قياما، وسمعته يومئذ، وقد حلق رأسه، ثم دخل قبة له حمراء ، فرأيته أخرج رأسه من قبته، وهو يقول:" يرحم الله المحلقين ثلاثا، ثم قال: والمقصرين" (١٠٧).

تخريج الحديث

واخرجه الامام ابن البختري (١٠٨) ، والحافظ ابن حجر (١٠٩).

دراسة رجال الاسناد:

محمد بن عمر: هو محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي القاضي، نزيل بغداد، صاحب التصانيف ، روى عن محمد بن عجلان، وربيعة، والضحاك بن عثمان، ومعمر وخلق كثير، روى عنه الشافعي، وكاتبه محمد بن سعد، ومحمد ابن شجاع وطائفة، قال ابن سعد: وكان عالما بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم ، مجمع على تركه ، ضعفه يحيى بن معين، وفي موضع قال: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، لا يكتب حديثه ، وقال احمد بن حنبل: هو كذاب، كان يقلب الأحاديث، قال البخاري، ومسلم، والنسائي، وابو حاتم وغيرهم : متروك الحديث، ذكره ابن حبان في " المجروحين" وقال: كان ممن يحفظ أيام الناس وسيرهم وكان يروي عن الثقات المقلوبات ، وعن الأثبات المعضلات ، وقال الدراقطني فيه ضعف، وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه، قال الحافظ ابن حجر: متروك مع سعة علمه، من التاسعة، اخرج له ابن ماجة، مات سنة ٢٠٧هـ (١١٠)

يعقوب بن محمد : هو يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني، مولى بني ليث، أبو يوسف، ويقال ابوه : محمد بن طحلاء كان مولى جويرية بنت الحارث(رضي الله عنها) ، روى عن أبي الرجال

وبلال بن أبي هريرة ، وإسحاق بن يسار المدني وغيرهم ، روى عنه الثوري ، والقعنبي ، وابن المبارك، واخرون، قال ابن سعد: كان قليل الحديث، قال ابن معين واحمد بن حنبل : ثقة، قال ابو حاتم، والنسائي: ليس به بأس، قال الذهبي : ثقة، قال الحافظ ابن حجر: ما به بأس ، من كبار السابعة ، اخرج له مسلم حديثا واحدا، قيل :مات في ولاية أبي جعفر، سنة ١٦٢هـ(١١١).

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، المازني المدني ، منهم من يقول فيه:عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، فينسب عبد الله إلى جده. ومنهم من يقول فيه:عبد الرحمن بن أبي صعصعة، فينسبه إلى جد أبيه، وقلب بعضهم اسمه عن أبيه، والجميع واحد، روى عن أبيه، وعطاء بن يسار، والزهري، وآخرين، روى عنه يزيد بن خصيفة ، ويعقوب ابن محمد بن أبي صعصعة، وابن عيينه وغيرهم، وثقوه، قال أبو حاتم، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في" الثقات" ، قال الذهبي: ثقة، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، من السادسة، مات في خلافة المنصور، روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة (١١٢).

الحارث بن عبد الله بن كعب: هو الصحابي الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول الأنصاريّ الأوسيّ ، شهد الحديبية وما بعدها، وقتل يَوم الحرة، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث:

قلت والله تعالى أعلم : الحديث أسناده ضعيف لأجل الراوي محمد بن عمر الواقدي فانه مجمع على تضعيفه. هذا وللحديث شواهد منها:

– ما جاء عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال : " اللهم ارحم المحلقين، قالوا: والمقصرين ، يا رسول الله ؟ قال: اللهم أرحم المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: والمقصرين"، أخرجه الامام مالك بن أنس (١١٣)، ومن طريقه اخرجه الائمة : البخاري (١١٤)، ومسلم (١١٥)، وابو داود(١١٦) وغيرهم.

– وما جاء عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):" اللهم اغفر للمحلقين، قالوا: يا رسول الله، والمقصرين، قال: اللهم اغفر للمحلقين، ثلاثا فقالوا: يا رسول الله، والمقصرين، قال: والمقصرين" أخرجه الائمة: البخاري(١١٧)، ومسلم(١١٨)، وابن ماجة (١١٩)، وغيرهم.

– وما جاء في حديث أم حصين الاحسية(رضي الله عنها) قالت: أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة" ، اخرجه الامام ابو داود الطيالسي(١٢٠) ، من طريقه رواه الامام مسلم (١٢١).

– وما جاء عن مالك بن ربيعة(رضي الله عنه) قال: أنه سمع رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وهو يقول: " اللهم اغفر للمحلقين، اللهم اغفر للمحلقين ، قال: يقول رجل من القوم: والمقصرين؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الثالثة، أو في الرابعة: والمقصرين" ، ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس، فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطرا عظيما" ، اخرجه الامام احمد ابن حنبل (١٢٢).

المعنى العام للحديث:

كان من عادة العرب اتخاذ الشعر على الرؤوس وتوفيرها فانهم يرون ذلك نوعا من التزين والشهرة، وكان يشق عليهم الحلق، فمالوا إلى التقصير حينما أمرهم النبي(صلى الله عليه وسلم) بالحلق والتحلل من الاحرام لمن لم يسق الهدي، وكان أكثر من أحرم مع النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن معه هدى، فمنهم من بادر إلى الطاعة ، وحلق ولم يراجعه، ومنهم من قصر من شعره لما يجد في نفسه منه، فمن أجل ذلك قدم (عليه الصلاة والسلام) المحلقين بالدعاء وطلب لهم الرحمة والمغفرة وتكرر منه ذلك خصهم دون المقصرين،لأنهم قد قصروا باقتصارهم على التقصير دون الحلق(١٢٣).وأختلِف العلماء هل وقع دعاء النبي(صلى الله عليه وسلم) للمحلقين، يوم الحديبية أم في حجة الوداع ؟ ، وقال ابن عبد البر: " والمحفوظ في هذا الحديث أن دعاء رسول الله(صلى الله عليه وسلم) للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرة إنما جرى يوم الحديبية حين صُدّ عن البيت ، فنحر وحلق ودعا للمحلقين" (١٢٤).وقال النووي:" الصحيح المشهور أنه كان في حجة الوداع" (١٢٥)، وقال القاضي عياض:" فلا يبعد أن النبي(صلى الله عليه وسلم) قاله في الموضعين، ووجهه أن التحليق أبلغ فى العبادة، وأدل على صدق النية فى التذلل لله " (١٢٦)، ووافقه على هذا اكثر العلماء جمعا بين الاحاديث" (١٢٧).

ما يستفاد من الحديث

١– جواز الحلق والتقصير معا، وعلى أن الحلق أفضل لمن أتى للحج ؛ لأن النبي(صلى الله عليه وسلم) قد دعا بالرحمة والمغفرة للمحلقين، واقتصر في الدعاء للمقصرين على مرة (١٢٨).

٢– الأفضل عند جمهور العلماء ان يكون الحلق بعد الذبح لمن كان له هدي (١٢٩).

٣– الحلق خاص بالرجال، وليس للنساء الاّ التقصير لما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال: " ليس على النساء حلق، وإنما يقصرن" (١٣٠).

٤– دل الحديث على جواز الدعاء بالرحمة والمغفرة للحي ، وعدم اختصاصه بالميت (١٣١) .

المطلب الخامس حديثها في الأدب– لا يطرق الرجل أهله ليلا

قال الامام الحارث ابن ابي اسامة رحمه الله:

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن الحارث بن عبد الله بن كعب، عن أم عمارة ، قالت سمعت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ، وهو بالجرف مقدمنا من خيبر وهو يقول لا تطرقوا (١٣٢) النساء بعد صلاة العشاء"(١٣٣).

تخريج الحديث

واخرجه الأئمة: ابن البختري(١٣٤) ، والبوصيري(١٣٥)، وابن حجر (١٣٦).

دراسة رجال الاسناد

لقد تقدمت ترجمة جميع رجال هذا الاسناد في الحديث السابق .

محمد بن عمر:هو محمد بن عمر بن واقد السهمي المدني، أبو عبد الله، الواقدي، مجمع على تضعيفه وتركه مع سعة علمه، مات سنة ٢٠٧هـ .

يعقوب بن محمد: هو يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني ، أبو يوسف، ليس به بأس، مات سنة ١٦٢هـ.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، المازني المدني متفق على توثيقه ، من السادسة.

الحارث بن عبد الله بن كعب: هو الصحابي الحارث بن عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف ابن مبذول الأنصاري الأوسي ، قتل يَوم الحرة.

الحكم على الحديث:

قلت والله اعلم : الحديث اسناده ضعيف، لأجل محمد بن عمر فانه مجمع على تركه.هذا ولهذا الحديث شواهد عدة تقوي متنه منها:

– ما جاء من حديث عبد الله بن عمر (رضي الله عنه)، قال :" أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل العقيق، فنهى عن طروق النساء الليلة التي يأتي فيها، فعصاه فتيان، فكلاهما رأى ما كره " أخرجه الائمة: أحمد بن حنبل واللفظ له(١٣٧) ، والبزار (١٣٨)، وابو عوانة (١٣٩)، والبيهقي(١٤٠) .

– وما جاء من حديث ابن عباس(رضي الله عنهما) :أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال: " لا تطرقوا النساء ليلا يعني إذا قدم أحدكم من سفر لا يأتي أهله إلا نهارا، قال: فقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قافلا من سفر، وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتيا أهليهما فوجد كل واحد مع أهله رجلا"، اخرجه الامام الدارمي(١٤١) ، والطبراني (١٤٢).

– وما جاء من حديث عبد الله بن عمر (رضي الله عنه)، قال: أقبل عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) من غزوة سرغ حتى إذا بلغ الجرف قال: " أيها الناس, لا تطرقوا النساء ولا تغيروهن , ثم بعث راكبا إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة " ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٣).

المعنى العام للحديث:

نهى النبي(صلى الله عليه وسلم) من طال غيابه عن أهله أن يأتيها فجأة وليبلغ خبر قدومه اليها لكي تهيئ نفسها لاستقباله وتتجهز له بالتنظف والتجمل بعد غيابه الطويل عنها . يؤيده ما ثبت في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله(رضي الله عنهما)، قال: " كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزاة، فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل، فقال: أمهلوا حتى ندخل ليلا –أي عشاء– كي تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة" (١٤٤).وفي هذا الحديث ينهى الرسول(صلى الله عليه وسلم) ان يطرق الرجل أهله ليلا ، وهو قادم من سفر طويل ، فياتيها بغتة متسللا ، يتطلب عثراتها، يظن خيانتها و، أو يريد كشف استارها، فيقع في المحذور، ويهدم بيته بسوء ظنه فيندم على فعله ، بل عليه ان ياتي بيته نهارا ، أو قبل العشاء، يؤيده ما ثبت في الصحيح عن أنس(رضي الله عنه)، قال:" كان النبي(صلى الله عليه وسلم) لا يطرق أهله، كان لا يدخل إلا غدوة ، أو عشية(١٤٥).

– وما جاء من حديث جابر (رضي الله عنه)، قال: " نهى رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم، أو يلتمس عثراتهم "(١٤٦).

ما يستفاد من الحديث:

١– أن القادم من سفر عليه ان لا يطرق أهله إذا بلغ البلد الذي يقصد دخولها بل عليه ان يبلغ خبر قدومه إليها لكي تهيئ نفسها لاستقباله، وتتجهز له بالتنظف والتجمل (١٤٧).

٢– ان من طال سفره لا يقدم على زوجه ليلا بغتة لئلا يكون كمن يتخونها ، ويتطلب عثراتها أو يريد كشف أستارها، كراهة أن يصدر عنها على ما يقبح عنده اطلاعه عليه، فيكون سببا إلى بغضها وفراقها(١٤٨).

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن ولاه ، وبعد... لما كانت ثمرت كل عمل خاتمته ، فإني أبين هنا أهم ما توصلت إليه من نتائج لتكون خاتمة لهذا البحث المتواضع:

١ – أسلمت ام عمارة ، نسيبة بنت كعب(رضي الله عنها) في بواكر الدعوة، حينما خرجت ليلا مع امراة من نساء الخزرج تدعى بأم منيع ، ليبايعا مع قومهما نبي الله(صلى الله عليه وسلم) عند العقبة، فيكونا بذلك من أوائل نساء أهل يثرب دخولا إلى دين الإسلام والداعيات لنشره في انحاء المعمورة .

٢– وشهدت معظم المشاهد والاحداث مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، أحدا، وقريضة، وخيبر، وبيعة الرضوان، والحديبية، وعمرة القضاء، وحنينا ثم مضيت في سبيل الجِهاد لتشارك في حروب الردة بعد وفاة النبي(صلى الله عليه وسلم) وتشهد مع سائر المسلمين في خلافة ابي بكر الصديق(رضي الله عنه) لقتال عدو الله مسيلمة الكذاب والمرتدين ، فعلى ارض اليمامة سطرت هذه المرأة الشجاعة اعظم البطولات وسجلت اروع صور الجهاد والتضحية في يومها جرحت اشد الجراحات حتى بلغت اثنتي عشرة جراحة وقطعت يدها .

٣- حظيت أم عمارة الانصارية(رضي الله عنها) بمنزلة ومكانية عالية في حياة النبي(صلى الله عليه وسلن) والخلفاء الراشدين، وقد أثنى عليها الأئمة والمحققين فعدها الحافظ أبو نعيم من فضليات الصحابيات ، وأثنى عليها الحافظ الذهبي أمام زمانه قائلا: " الفاضلة، المجاهدة

٤- وحرصت على حضور الجماعة معه عليه الصلاة والسلام، لتسمع منه اقواله، وتشهد افعاله وتقريراته، وتتعلم منه اداب واحكام الدين الحنيف، وتحدث عنه الاحاديث ، وروى عنها حفيدها عباد بن تميم ، والحارث بن عبد الله بن كعب، وعكرمة مولى ابن عباس، وكريب ابو رشدين، وليلى مولاتها ، وام سعد بن الربيع ، روى لها اصحاب السنن الأربعة .

٥- رويت عن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) خمسة احاديث من غير المكرر تضمنت مروياتها مسائل فقهية منتوعة : في فضل الصائم اذا اكل عنده المفطرون، وفي ما يجزء من الماء في الوضوء، وفي التفسير، وفي الدعاء للمحلقين ، وفي الادب .

٦- ضربت هذه المرأة المغوارة، والأم الصابرة أروع الأمثلة في الجهاد والتضحية والجد والاجتهاد في طاعة الله ، والدفاع عن رسوله(صلى الله عليه وسلم) والذب دونه ، والإخلاص والعبادة لله، والصبر عند المصائب والرضا بقدر الله ، فيحق لها أن نفخر بها وننهج منهجها.

٧ - رجح بعض المتأخرين والمعاصرين بانها قد توفيت في عهد خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) متأثرة بجراحها بعد مشاركته في حروب الردة ودفنت بالبقيع .

المصادر والمراجع

القران الكريم.

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لابي العباس، شهاب الدين أحمد ابن أبي بكر ابن إسماعيل بن سليم البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ -١٩٩٩ م.

٢. الآحاد والمثاني، لأبي بكر، ابن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية- الرياض، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

٣. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، لأبي الفتح، تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، مطبعة السنة المحمدية،(د،ط)،(د،ت).

٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى ، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الخليلي(ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٥. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق:علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٦. أسد الغابة، لأبي الحسن،علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت٦٣٠هـ)، تحقيق :علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٧. أسماء من يعرف بكنيته،لأبي فتح، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله الموصلي الأزدي(ت ٣٧٤هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن اقبال، الدار السلفية- الهند، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م.

٨. الاصابة في تمييز الصحابة،لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٩. أعلام الحديث(شرح صحيح البخاري)، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي(ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى(مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨.

١٠. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد ، الزركلي الدمشقي(ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م.

١١. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والثلاثة الخلفاء، أبي الربيع، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري(ت ٦٣٤هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.

١٢. إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، لابي الفضل، عياض بن موسى بن عياض ابن عمرون اليحصبي السبتي(ت٥٤٤هـ)، تحقيق: يحيى اسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب،لأبي نصر، سعد الملك، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا(ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية–بيروت–لبنان، ط١، ١٤١١هـ–١٩٩٠م.

١٤. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، لأبي العباس، أحمد بن علي بن عبد القادر، الحسيني، تقي الدين المقريزي(ت ٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

١٥. أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذُري(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.

١٦. تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي)،لأبي زكريا ، يحيى بن معين البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، (د،ط)، (د،ت).

١٧. تاريخ الثقات، لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي(ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ –١٩٨٤م.

١٨. التاريخ الكبير، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل،(د،ط)،(د،ت).

١٩. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان، محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد الربعي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

٢٠. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي،لأبي العلا، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية– بيروت، (د،ط)،(د،ت).

٢١. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لأبي عبد الله، الحاكم محمد ابن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية , دار الجنان – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٢٢. تطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن حمد المبارك الحريملي النجدي(ت١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.

٢٣. التفسير من سنن سعيد بن منصور،لأبي عثمان، سعيد بن منصور بن شعبة الجوزجاني(ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

٢٤. تقريب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد– سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

٢٥. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ،لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب،(د،ط)،١٣٨٧ هـ.

٢٦. تهذيب الكمال في اسماء الرجال، لأبي الحجاج، جمال الدين ، يوسف بن عبد الرحمن ابن يوسف المزي(ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٠٠م.

٢٧. التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري(ت ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي–الرياض،ط٣، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.

٢٨. الثقات، لأبي حاتم، محمد بن حبان الدارمي، البُستي(ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية–بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ–١٩٧٣م.

٢٩. الجرح والتعديل،لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية–بحيدر آباد الدكن– الهند، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ط١، ١٢٧١هـ–١٩٥٢م

٣٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ)، السعادة –بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.

٣١. رجال صحيح البخاري= الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،لأبي نصر، أحمد ابن محمد بن الحسين بن الحسن، البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٢. رجال صحيح مسلم،لأبي بكر ، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن مَنْجُويَه(ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١،(د، ت).

٣٣. الروضة الفيحاء في أعلام النساء، لياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري(ت بعد ١٢٣٢هـ)، دار الجمهورية، (د،ط)،(د،ت).

٣٤. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية : لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية،(د،ط)، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٣٥. الزهد والرقائق لابن المبارك ،لأبي عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية- بيروت، (د،ط)،(د،ت).

٣٦. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، ط١ ،١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٧. سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد(ت٢٧٣هـ)، تحقيق:الشيخ شعيب الأرناؤوط واخرون، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٣٨. سنن أبي داود ، لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني(ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت،(د،ط)،(د،ت).

٣٩. سنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى الترمذي(ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، (د،ط)، ١٩٩٨م.

٤٠. السنن الكبرى، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

٤١. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٤٢. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين،لأبي زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٤٣. سير أعلام النبلاء،لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٤٤. السيرة النبوية لابن هشام،لأبي محمد، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت ٢١٣هـ)، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل- بيروت، ١٤١١هـ.

٤٥. السيرة النبوية،لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت ٧٧٤هـ)، تحقيق : مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة – بيروت- لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٦م.

٤٦. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ(الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين ابن عبد الله الطيبي(ت٧٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة- الرياض)، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٤٧. شرح النووي على مسلم= المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٤٨. شرح رياض الصالحين، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين(ت ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، (د،ط)، ١٤٢٦هـ.

٤٩. صحيح ابن خزيمة،لأبي بكر ، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق:محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت،(د،ط)،(د،ت).

٥٠. صحيح البخاري= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه ، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ.

٥١. صحيح مسلم=المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لأبي الحسن، مسلم ابن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي– بيروت،(د،ط)،(د،ت).

٥٢. صفة الصفوة، لأبي الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي(ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود فاخوري –محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة – بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.

٥٣. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي(ت٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة ، ط٢، ١٤١٣هـ.

٥٤. الطبقات الكبرى لابن سعد، لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر– بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٥٥. طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو ، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري(ت٢٤٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(د،ط)، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.

٥٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري،لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني(ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت،(د،ط)،(د،ت).

٥٧. أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة،لامنية عمر الخراط دار القلم–دمشق، ط١ ، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.

٥٨. عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٨هـ–١٩٦٨م.

٥٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري،لأبي الفضل، أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة – بيروت، (د،ط)، ١٣٧٩هـ.

٦٠. فتوح البلدان،لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري(ت ٢٧٩هـ)، دار ومكتبة الهلال– بيروت، ١٩٨٨م.

٦١. القاموس المحيط، لأبي طاهر، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥ م.

٦٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق:محمد عوامة، دار القبلة–جدة، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م .

٦٣. الكامل في التاريخ، لأبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت٦٣٠هـ)، تحقيق:عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٦٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي(ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦٥. الكنى والأسماء، لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

٦٦. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني(ت ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط١، ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م، ط٢، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٦٧. المجتبى من السنن=السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ– م١٩٨٦.

٦٨. مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري ابن مدرك ابن سليمان البغدادي الرزاز(ت ٣٣٩هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية– لبنان– بيروت ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م.

٦٩. المحن،لأبي العرب: محمد بن أحمد بن تميم الإفريقي(ت٣٣٣هـ)، تحقيق:عمر سليمان العقيلي، دار العلوم– الرياض– السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

٧٠. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لأبي المظفر، شمس الدين يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي(ت٦٥٤هـ)، تحقيق: محمد بركات، ومجموعة، دار الرسالة العالمية، دمشق- سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٧١. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،لأبي الحسن، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري(ت ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء- الجامعة السلفية- بنارس الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٧٢. المستدرك على الصحيحين،لأبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري(ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٧٣. مسند أبي داود الطيالسي،لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر-مصر، ط١، ١٤١٩ هـ-١٩٩٩م.

٧٤. مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني(ت ٣١٦ هـ)، تحقيق: أيمن ابن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

٧٥. مسند إسحاق بن راهويه،لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

٧٦. مسند البزار= البحر الزخار، لأبي بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق:محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي(حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

٧٧. مسند الحارث= بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي المعروف بابن أبي أسامة(ت ٢٨٢هـ)،المنتقي،لأبي الحسن، نور الدين علي ابن أبي بكر بن سليمان ابن أبي بكر الهيثمي(ت٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة المنورة، ط١،(د،ت).

٧٨. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)،لأبي محمد ، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام الدارمي(ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٧٩. المطالب العالية المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق:(١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد ابن سعود، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث- السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.

٨٠. معجم الصحابة، لأبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي(ت ٣١٧هـ)،تحقيق :محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان- الكويت، ط١، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م.

٨١. المعجم الكبير،لأبي القاسم، سليمان ابن أحمد بن أيوب لشامي، الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٨٢. معرفة الصحابة،لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد، ابن إسحاق الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ)، تحقيق:عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٨٣. مغازي، لأبي عبد الله، محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي(ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي- بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٨٤. مناقب النساء الصحابيات، لأبي محمد، تقي الدين، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور المقدسي الحنبلي(ت ٦٠٠هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط١، ١٩٩٤م.

٨٥. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٨٦. موطأ الإمام مالك رواية ابي مصعب الزهري، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف - محمود خليل، مؤسسة الرسالة،(د،ط)، ١٤١٢ هـ.

٨٧. نسب معد واليمن الكبير، لأبي المنذر، هشام بن محمد بن السائب الكلبي(ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط١ ، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨ م.

٨٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات ، مجد الدين، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

هوامش البحث

(١) ضبطها بالفتح ابن ماكولا، وصاحب القاموس. ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب،لأبي نصر، سعد الملك، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا(ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط١ ، ١٤١١هـ–١٩٩٠م:٢٥٩/٧، والقاموس المحيط، لأبي طاهر، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى(ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف:محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥ م: ص ١٣٧.

وذكرها الطبراني في المعجم الكبير في باب اللام، وسماها لسيبة، وكذا من قبله ابن إسحاق، فقال: " شهد العقبة من النساء لبيسة، وأختها ابنتا كعب بن عمرو بن عوف ، وهي أم عمارة التي أخذ ابنها مسيلمة"، ينظر: المعجم الكبير،لأبي القاسم، سليمان ابن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: السلفي، مكتبة ابن تيمية– القاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ–١٩٩٤م:٣٠/٢٥، رقم(٤٨). وذكر ابن حجر في الاصابة بان ابن نقطة قد جزم بتسميتها لسيبة، والمشهور أنها بالنون بدل اللام، وان لسيبة غير نسيبة، وأنه لسيبة بنت حرب،(ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة،لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ:٣٠٢/٨). وقيل: ان اسمها أنيسة، هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، ووهمه ابن عبد البر وبانها نسيبة وليست أنيسة.(ينظر: أسد الغابة، لأبي الحسن،علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت٦٣٠هـ)، تحقيق:علي محمد معوض– عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ–١٩٩٤م:٣٢/٧).

(٢) ونسبها ابو الفتح الأزدي بنت حرب. (ينظر: أسماء من يعرف بكنيته،لأبي فتح، محمد بن الحسين بن أحمد ابن عبد الله الموصلي الأزدي(ت ٣٧٤هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن اقبال، الدار السلفية– الهند، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٨٩م :١٦٤/٦٨).

(٣) ينظر:الطبقات الكبرى لابن سعد، لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر– بيروت، ط١، ١٩٦٨م:٤١٢/٨، ومعرفة الصحابة،لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد، ابن إسحاق الأصبهاني(ت٤٣٠هـ)، تحقيق:عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م:٨٢٨/٢، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق:علي محمد البجاوي، دار الجيل،بيروت، ط١، ١٤١٢هـ–١٩٩٢م:١٩٤٨/٤، وأسد الغابة في معرفة الصحابة:٢٦٩/٧، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال، لأبي الحجاج، جمال الدين ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٠٠م:٣٧٢/٣٥، والإصابة في تمييز الصحابة: ٤٤١/٨.

(٤) ينظر: طبقات ابن سعد: ٤١٢/٨ ، وفتوح البلدان،لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري(ت ٢٧٩هـ)، دار ومكتبة الهلال– بيروت، ١٩٨٨م: ص٩٨.

(٥) ينظر: مغازي، لأبي عبد الله، محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي(ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي– بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م:٢٦٨/١، والسيرة النبوية لابن هشام،لأبي محمد، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت ٢١٣هـ)، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل– بيروت، ١٤١١هـ:

١٠٠/١، وسيرة ابن هشام:١٩٢/٣، والكامل في التاريخ، لأبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد الجزري،عز الدين ابن الأثير(ت٦٣٠هـ)، تحقيق:عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م:٤٨٦/٢، والسيرة النبوية،لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي(ت ٧٧٤هـ)، تحقيق : مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة –بيروت– لبنان، ١٣٩٥هـ–

١٩٧٦م:٤٧٢/٢، وإمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، لأبي العباس، أحمد بن علي بن عبد القادر، الحسيني، تقي الدين المقريزي(ت ٨٤٥هـ)، تحقيق:محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م:٩٥/١، وطبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب ابن تقي الدين السبكي(ت٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة ، ط٢، ١٤١٣هـ:١٠/ ١٠٨.

(٦) ينظر: طبقات ابن سعد: ٤١٢/٨، واسد الغابة: ٣٢٣/٣، وطبقات الشافعية الكبرى:١٠/ ١٠٨ ، والاصابة في تمييز الصحابة: ٤٢٠/٢.

(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب :٥٥٧/٢.

(٨) ينظر: أسد الغابة ٢/ ٣٦٥، والأصابة في تمييز الصحابة : ١٨/٢.

(٩) ينظر:مغازي الواقدي:١/ ٢٧٢، وطبقات ابن سعد: ٨/ ٤١٤، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٣/ ٩١٣.

(١٠) نسب معد واليمن الكبير ، لأبي المنذر، هشام بن محمد بن السائب الكلبي(ت ٢٠٤هـ)،تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م :١/ ٤٠١ .

(١١) ينظر: سير أعلام النبلاء،لأبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ات ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م: ٢٨٢/٢.

(١٢) ينظر: أسد الغابة :٣/ ١٤٦.

(١٣) ينظر: المحن،لأبي العرب: محمد بن أحمد بن تميم الإفريقي(ت٣٣٣هـ)، تحقيق:عمر سليمان العقيلي، دار العلوم– الرياض– السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م: ص١٧٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب :٩١٣/٣، وأسد الغابة :٣/ ١٤٦.

(١٤) وقيل بعض من صحف اسمه خبيب، والصواب(حبيب): ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب:١/ ٣١٩.

(١٥) ينظر: سيرة ابن هشام: ٤٦٦/١، وطبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو ، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني البصري(ت٢٤٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م: ص١٦٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم:٢/ ٨٢٨، وأسد الغابة :١/ ٦٧٥.

(١٦) ينظر:معرفة الصحابة لأبي نعيم :٢/ ٨٢٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٣٢٠/١.

(١٧) ينظر: معجم الصحابة، لأبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق :محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان– الكويت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م:١٣١/٢.

(١٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب :٥٥٧/٢.

(١٩) ينظر: أسد الغابة :١/ ٦٧٥،والإصابة في تمييز الصحابة :٢/ ٥٠٥.

(٢٠) ينظر: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لأبي المظفر، شمس الدين يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بـ«سبط ابن الجوزي»(ت ٦٥٤هـ)، تحقيق: محمد بركات، ومجموعة، دار الرسالة العالمية، دمشق– سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ–٢٠١٣م:١٩٨/٥، وطبقات الشافعية الكبرى:١٠/ ١٠٨ ، وإمتاع الأسماع: ١٦٢/١.

(٢١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٤١٢/٨، وأنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البَلَاذُري(ت٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م: ٣٢٥/١، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان، محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة الربعي(ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط١، ١٤١٠هـ: ١/ ٨٦، والإصابة في تمييز الصحابة :٥/ ٢٤٦.

(٢٢) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب :١/ ١٩٥.

(٢٣) ينظر: سيرة ابن هشام:٢/ ٧٨، والمعجم الكبير للطبراني:٢٤/٤، ومعرفة الصحابة لابي نعيم:٢/ ٨٢٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٣٢٠/١، وأسد الغابة:١/ ٦٧٥، وسير أعلام النبلاء: ١/ ٢٥٦.

(٢٤) ينظر: مغازي الواقدي:١/ ٢٦٨، وسيرة ابن هشام: ١/ ٤٥٨.

(٢٥) طبقات الشافعية الكبرى:١٠/ ١٠٨.

(٢٦) طبقات ابن سعد: ٨/ ١٠.

(٢٧) ينظر: أم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة،لامنية عمر الخراط دار القلم–دمشق، ط١ ، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م: ص٣٢.

(٢٨) طبقات ابن سعد: ٨/ ١٠.

(٢٩) ينظر: طبقات ابن سعد: ٨/ ٤١٦، وفتوح البلدان : ص ٩٨.

(٣٠) ينظر: مغازي الواقدي :١/ ٢٦٨، وطبقات ابن سعد: ٨/ ٤١٢، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم:٦/ ٣٤٥٦، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٤/ ١٩٤٨.

(٣١) ينظر: مغازي الواقدي :١/ ٢٦٩

(٣٢) ينظر: المصدر نفسه:١/ ٢٧٠، الرقل: النخلة الطويلة.(النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات ، مجد الدين، المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م:٢/ ٢٥٣.

(٣٣) ينظر: مغازي الواقدي:١/٢٧٠، وصفة الصفوة، لأبي الفرج، جمال الدين، عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي(ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود فاخوري –محمد رواس قلعه جي،دار المعرفة – بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م: ٢/٦٣.

(٣٤) ينظر: مغازي الواقدي: ١/٢٧١، والطبقات ابن سعد ٨/ ٤١٤، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان:٥/ ١٩٨.

(٣٥) ينظر: الطبقات ابن سعد ٨/ ٤١٤، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان:٥/ ١٩٨، وسبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط١ ،١٤١٤هـ – ١٩٩٣م:٤/ ٢٠٢.

(٣٦) ينظر: المغازي للواقدي ٢/ ٣١٢، وطبقات ابن سعد: ٨/ ٣٠١.

(٣٧) ينظر: المغازي للواقدي:١/ ٢٦٨، والسيرة النبوية لابن هشام:٢/٣١٢، وطبقات ابن سعد:٨/ ٣٠١، وسير أعلام النبلاء:٣/ ٥١٥.

(٣٨) ينظر:الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله(صلى الله عليه وسلم) والثلاثة الخلفاء، أبي الربيع، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري(ت ٦٣٤هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ : ٢/١٣١، والإصابة في تمييز الصحابة :٨/ ٣٣٤.

(٣٩) ينظر: طبقات ابن سعد: ٨/٤١٦.

(٤٠) المرط: كساء من خز أو صوف أو كتان. النهاية في غريب الحديث والأثر :٤/ ٣١٩.

(٤١)اخرجه ابن سعد من طريق الواقدي. ينظر: طبقات ابن سعد:٨/ ٤١٥–٤١٦، ومناقب النساء الصحابيات، لأبي محمد، تقي الدين، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي(ت ٦٠٠هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط١، ١٩٩٤م : ص ٥٧.

(٤٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ)، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م:٢/ ٦٤.

(٤٣) سير أعلام النبلاء: ٢/ ٢٧٨، ٣/٥١٥

(٤٤) ينظر: الروضة الفيحاء في أعلام النساء، لياسين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمري(ت بعد ١٢٣٢هـ)، دار الجمهورية،(د،ط)،(د،ت) :ص ٦٢، والأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد ، الزركلي الدمشقي(ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م: ١٩/٨، وأم عمارة نسيبة بنت كعب الصحابية المجاهدة: ص ١٠٧.

(٤٥) الثقات لابن حبان :٣/ ٢٢٤.

(٤٦) ينظر: مغازي الواقدي:١/ ٢٧٠.

(٤٧)ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم:٦/٣٤٤١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٤/١٩٤٩، وتهذيب الكمال :٣٥/٣٧٢،وسير أعلام النبلاء:٢/٢٧٨، والإصابة في تمييز الصحابة:٨/ ٣٣٥.

[٤٨] ينظر: طبقات ابن سعد:٥/٨١، والتاريخ الكبير، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل،(د،ط)،(د،ت):٦/٣٥، وتاريخ الثقات، لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي(ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م: ص٢٤٦، والجرح والتعديل،لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم(ت ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م:٦/٧٧، وتهذيب الكمال:١٤/١٠٨، والكاشف:١/٥٢٩، وتقريب التهذيب: ص ٢٨٩.

[٤٩] ينظر: أسد الغابة:١/ ٦٢٠، والإصابة في تمييز الصحابة :١/ ٦٧٥.

[٥٠] ينظر: طبقات ابن سعد :٥/ ٢٩٣، والثقات لابن حبان:٥/٣٣٩، والجرح والتعديل:٧/ ١٦٨، وتهذيب الكمال :٢٤/١٧٣، وسير أعلام النبلاء:٤/٤٨٠، وتقريب التهذيب: ص ٤٦١.

[٥١] ينظر: طبقات ابن سعد:٢/٣٨٥، والتاريخ الكبير للبخاري: ٧/٤٩، وتاريخ الثقات للعجلي:ص ٣٣٩، والتعديل :٦/٧٧، وتهذيب الكمال :٢٠/٢٥٦ وتقريب التهذيب : ص ٣٧٩.

[٥٢] ينظر: طبقات ابن سعد :٥/ ٢٩٣، والثقات لابن حبان:٥/٣٣٩، والجرح والتعديل:٧/ ١٦٨، وتهذيب الكمال :٢٤/١٧٣، وسير أعلام النبلاء:٤/٤٨٠، وتقريب التهذيب: ص ٤٦١.

[٥٣] ينظر: الثقات لابن حبان:٥/٣٤٦، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم:٦/ ٣٢٩١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب:٤/١٨٠٣، وأسد الغابة:٧/ ٥٤، وتهذيب الكمال:٣٥/٣٠١، والإصابة في تمييز الصحابة :٨/ ٦٩، والكاشف:٢/٥١٧، وتقريب التهذيب: ص ٧٦٤، ص٧٥٣.

[٥٤] سنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى الترمذي(ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ١٩٩٨م:ابواب الصوم- باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده: ٢/١٤٥، رقم(٧٨٥) .

[٥٥] الزهد والرقائق لابن المبارك ،لأبي عبد الرحمن، عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت ،(د،ط)،(د،ت)-باب فضل ذكر الله عز وجل:١/ ٥٠٠، رقم(١٤٢٤)، قال: حدثنا الحسين، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا شعبة به بلفظ:" دخل علي رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، فقدمت إليه طعاما، فقال لي: «كلي» ، فقلت: إني صائمة، فقال: إن الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغ منه» ، أو قال: «حتى يقضوا أكلهم" .

[٥٦] مسند أبي داود الطيالسي،لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر- مصر، ط١، ١٤١٩ هـ-١٩٩٩ م، مسند عائشة رضي الله عنها :٣/ ٢٤٤، رقم(١٧٧١)، قال: حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة به ، بلفظ: " أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " ما من صائم يؤكل عنده إلا صلت عليه الملائكة حتى يشبعوا» وقال مرة: «حتى يفرغوا"

[٥٧] الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار،لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي(ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ: كتاب الصيام- باب ما ذكر في الصائم إذا أكل عنده :٢/ ٣٣٣، رقم(٩٦١٦) ، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة به، بلفظ:: أتانا النبي (صلى الله عليه وسلم) فقرب إليه طعام، فكان بعض من عنده صياما، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): "إن الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة".

[٥٨] سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد(ت٢٧٣هـ)، تحقيق:الشيخ شعيب الأرناؤوط واخرون، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م: كتاب الصيام-باب في الصائم إذا أكل عنده :٢/٦٣٤، رقم(١٧٤٨)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وسهل، قالوا: حدثنا وكيع، عن شعبة به.. الحديث، بلفظ مختصر ولم يذكر فيه: حتى يفرغوا أو يشبعوا.

[٥٩] ينظر: تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، وذكر المدلسين(وغير ذلك من الفوائد)،لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد- مكة المكرمة،

ط١، ١٤٢٣هـ: ص: ٦٨، والجرح والتعديل: ٢٩١/٨، والثقات، لأبي حاتم، محمد بن حبان الدارمي، البُستي(ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية-بحيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م:٢٠٢/٩، وتهذيب الكمال:٣٠٥/٢٧، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق:محمد عوامة، دار القبلة-جدة، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م:٢٤٦/٢، وتقريب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد-سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م: ص٥٢٢.

(٦٠) ينظر : التاريخ الكبير للبخاري :٤/ ١٠، وتهذيب الكمال:١١/ ٤٠١، وسير أعلام النبلاء:٨/ ١١٠، والكاشف :١/ ٤٥٨ ، وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٨٢، وتقريب التَّهذيب : ص٢٥٠.

(٦١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري :٤/ ٢٤٤، والثقات لابن حبان:٦/ ٤٤٦، ورجال صحيح مسلم،لأبي بكر ، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه(ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١،(د، ت):١/ ٢٩٩، وتهذيب الكمال :١٢/ ٤٧٩، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٢/٧، والكاشف:٤٨٥/١، وتقريب التهذيب: ص ٢٦٦.

(٦٢) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)،لأبي زكريا ، يحيى بن معين البغدادي (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق،(د،ط)،(د،ت): ص٩٤، والتاريخ الكبير للبخاري:٣١٨/٢، والجرح والتعديل :١٠١/٣، والثقات لابن حبان:١٨١/٦، وتهذيب الكمال:٥/ ٣٧٣، وتقريب التهذيب: ص ١٥٠.

(٦٣) مسند أحمد-مسند النساء: حديث ام عمارة:٦١٥/٤٤، رقم(٢٧٠٦٠). ولم يذكر فيه: حتى يفرغوا أو يشبعوا.

(٦٤) مسند أحمد-مسند النساء: حديث ام عمارة: ٦١٦/٤٤، م رقم(٢٧٠٦١) ، ومسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)،لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي(ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،ط١، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م: من كتاب الصوم - باب في الصائم إذا أكل عنده:١٠٨٦/٢، رقم(١٧٧٩) بلفظ: " حتى يفرغوا " وربما قال:" حتى يقضوا أكلهم"

(٦٥) سنن الترمذي: ابواب الصوم- باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده: :١٤٦/٢، رقم(٧٨٦)، ومسند أحمد- مسند النساء: حديث ام عمارة بنت كعب : ٤٥/ ٤٦٦، رقم(٢٧٤٧٢).

(٦٦) صحيح ابن خزيمة،لأبي بكر ، محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق:محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت،(د،ط)،(د،ت): ٣/ ٣٠٧، رقم(٢١٣٨)، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة به ، وبلفظ مختصر.

(٦٧) سنن ابن ماجه: كتاب الصيام-باب في الصائم إذا أكل عنده :٥٥٦/١، رقم(١٧٤٨)، ومسند أحمد – مسند النساء: حديث ام عمارة بنت كعب: ٤٥/ ٤٦٦، رقم(٢٧٤٧٣)، ولم يذكر فيه: حتى يفرغوا أو يشبعوا.

(٦٨) سنن الترمذي: ابواب الصوم- باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده: :١٤٥/٢، رقم(٧٨٤)، ومسند أحمد – مسند النساء: حديث ام عمارة :٤٤/ ٦١٤، رقم(٢٧٠٥٩). بلفظ: " أما إنه ما من صائم يأكل عنده مفاطير ، إلا صلت عليه الملائكة حتى يقوموا " ولم يذكر فيه: حتى يفرغوا أو يشبعوا." ، وعند مسند احمد بن حنبل فيه ""عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة."

(٦٩) مسند أحمد: بقية حديث زيد بن خالد الجهني عن النبي(صلى الله عليه وسلم): ٢٦١/٢٨، رقم(١٧٠٣٣)، قال: حدثنا يعلى، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني(رضي الله عنه) به، بزيادة لفظ :"ومن جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله، كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء" ، وله رواية اخرى:١٠/٣٦، رقم(٢١٦٧٦)، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك عن عطاء به.

(٧٠) سنن ابن ماجه:ابواب الصيام-باب في ثواب من فطر صائما:٦٣٢/٢، رقم(١٧٤٦)، قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، وخالي يعلى، عن عبد الملك ، وأبو معاوية، عن حجاج كلهم عن عطاء به.

(٧١) سنن الترمذي: ابواب الصوم-باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده:٢/ ١٦٣، رقم(٨٠٧) ، قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك عن عطاء به قال الترمذي : حديث حسن صحيح.

(٧٢) صحيح ابن حبان= الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان،لأبي حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي، البُستي(ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م: ذكر تفضل الله جل وعلا بإعطاء المفطر مسلما مثل أجره:٨/ ٢١٦، رقم(٣٤٢٩)، قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى القطان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني عطاء به.

(٧٣) سنن الترمذي: ابواب الصوم- باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده: ١٤٦/٢، رقم(٧٨٦).

(٧٤) ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري(ت ١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي-الرياض،ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م: ٢٩١/١، ودليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان البكري الصديقي(ت ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط٤، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م:٦٧/٧، وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي،لأبي العلا ، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت ١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، (د،ط)،(د،ت): ٤١٦/٣، وتطريز رياض الصالحين، لفيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك الحريملي النجدي(ت١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزير آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م:ص٧٠٤.

(٧٥) ينظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين:٦٧/٧.

(٧٦) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،لأبي الحسن، عبيد الله بن محمد عبد السلام المباركفوري(ت ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء- الجامعة السلفية- بنارس الهند، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م: ٧/ ١١٦.

(٧٧) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:١١٦/٧.

(٧٨) ينظر: شرح رياض الصالحين، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، (د،ط)، ١٤٢٦ هـ :٥/ ٣١٥. صحيح ابن خزيمة: كتاب الصيام -باب فضائل شهر رمضان إن صح الخبر (٣/ ١٩١)، رقم(١٨٨٧).

(٧٩)(المد): بالضم ميكال، قيل: ربع الصاع ، وإنما قدره به؛ لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة، وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز، ورطلان عند أهل العراق وزنته(٩٥٠) غراما عند ابي حنيفة، وفقهاء العراق ، و(٥٤٣.٧٥) غراما عند الجمهور .ينظر: مختار الصحاح،لأبي عبد الله، زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي(ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت-صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م:٢٩٢/١، والنهاية في غريب الحديث :٣٠٤/٤، ولسان العرب:٤٠٠/٣.

(٨٠) سنن أبي داود ، لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني(ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت،(د،ط)،(د،ت): كتاب الطهارة-باب ما يجزئ من الماء في الوضوء:١/ ٢٣، رقم(٩٤).

(٨١) المجتبى من السنن=السنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ)،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ- م١٩٨٦: كتاب الطهارة -باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء:١/ ٥٨، رقم(٧٤) ، قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا شعبة، قال شعبة: فأحفظ أنه - غسل ذراعيه، وجعل يدلكهما، ويمسح أذنيه باطنهما ولا أحفظ أنه مسح ظاهرهما ".

(٨٢) السنن الكبرى، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق:محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م: جماع أبواب الغسل من الجنابة-باب جواز النقصان عنهما فيهما إذا أتى على ما أمر به ١/ ٣٠٢، رقم(٩٤١) ، قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا ابن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة به، بلفظ مختصرا " توضأ فأتي بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد " قال البيهقي: هكذا رواه محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، وخالفه غيره في إسناده

(٨٣) ينظر: التَّاريخ الكبير:٤٩/١، وتهذيب الكمال:٥١١/٢٤، وسير أعلام النبلاء:١٤٤/١٢، والكاشف: ١٥٩/٢ ، وتقريب التَّهذيب ص:٤٦٩ .

(٨٤) ينظر: طبقات ابن سعد:٧/ ٢٩٦، والتاريخ الكبير للبخاري :١/ ٥٧، والثقات للعجلي :ص ٤٠٢، والكاشف ١٦٢/٢ ، وتهذيب التَّهذيب: ٨٤/٩، وتقريب التَّهذيب ٤٧٢/١ .

(٨٥) تقدمت ترجمته في ص:١٨.

(٨٦) تقدمت ترجمته في ص:١٩.
(٨٧) تقدمت ترجمته في ص ١٥.
(٨٨) سنن الترمذي : ابواب تفسير القران- باب ومن سورة الأحزاب: ٥/ ٢٠٧، رقم(٣٢١١)، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه.
(٨٩) مسند إسحاق بن راهويه،لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م:٥/٩٧، رقم(٢٢٠٢)، قال أخبرنا جرير، عن حصين عن عكرمة به.
(٩٠) الآحاد والمثاني،لأبي بكر، ابن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني(ت٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية- الرياض، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م:٦/١٧٢، رقم(٣٤٠٠) قال: حدثنا عقبة بن مكرم , ثنا محمد بن كثير, ثنا سليمان بن كثير, عن حصين عن عكرمة به .
(٩١) المعجم الكبير للطبراني:٢٥/٣١، رقم(٥١)، قال: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان ابن كثير، عن حصين عن عكرمة به، وفي رواية له ثانية، رقم(٥٢)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مصرف بن عمرو اليامي، ثنا عبد الله بن إدريس، عن سفيان، عن عكرمة به ، بلفظ: " أتت النبي(صلى الله عليه وسلم) امرأة يقال لها أم عمارة فقالت: يا رسول الله، ما ينزل القرآن إلا في الرجال فأنزل الله .. الحديث، وفي رواية له ثالثة: ٢٥/ ٣٢، رقم(٥٣)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي ح، وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا جرير، عن حصين، عن عكرمة به .
(٩٢) ينظر: الثقات لابن حبان :٨/٤٠١، ورجال صحيح مسلم :٢/ ٢٩، وتذكرة الحفاظ لأبي عبد الله ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م :٢/ ٨٩، والكاشف :١/ ٦٧٦، وتقريب التهذيب: ص٣٦٨.
(٩٣)ينظر: طبقات ابن سعد:٧/ ٣٠٥، وسؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين،لأبي زكريا، يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار- المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م : ص ٣٥٧، ورجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد،لأبي نصر، أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ: ١/ ٣١٢، ورجال صحيح مسلم :٢/ ٢٠٤، والإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الخليلي(ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ: ٢/ ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء :٨/ ٤٣٦، وتقريب التهذيب :ص ٥٠٤، وأبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية : لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية،(د،ط)، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م:١/١٣٦.
(٩٤)ينظر: التاريخ الكبير للبخاري:٤/٣٣، والثقات للعجلي:١/٤٣٠، والجرح والتعديل:٤/ ١٣٨، والمجروحين لابن حبان:١/٣٣٤، و رجال صحيح البخاري:١/ ٣١٢، ورجال صحيح مسلم:١/ ٢٧٣، وتهذيب الكمال:١٢/ ٥٧، وسير أعلام النبلاء:٨/ ٤٣٦، وميزان الاعتدال:٢/٢٢٠، وتهذيب التهذيب:٤/٢١٥، وتقريب التهذيب :ص٢٥٤. وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م:٢/٩٢.
(٩٥) ينظر: الطبقات الكبرى :٦/ ٣٣٨، والتاريخ الكبير للبخاري :٣/ ٧، والثقات للعجلي:ص ١٢٢ ، والكنى والأسماء، لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، والجرح والتعديل :٣/ ١٩٣، والثقات لابن حبان :٦/ ٢١٠، ورجال صحيح مسلم :١/ ١٣٨، وتهذيب الكمال :٦/ ٥١٩، والكاشف:١/ ٣٣٨ ، وتقريب التهذيب :ص ١٧٠.
(٩٦) مسند إسحاق بن راهويه :٤/ ١٠٤، رقم(١٨٧١) ، قال: أخبرنا المخزومي المغيرة بن سلمة أبو هشام، وكان ثقة، نا عبد الواحد بن زياد، نا عثمان بن حكيم، عن عبد الرحمن بن شيبة به

(٩٧) مسند أحمد: مسند النساء- حديث ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) :٤٤/ ١٩٩، رقم(٢٦٥٧٥)، قال: حدثنا يونس، وعفان، قالا: حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة(رضي الله عنها)، قال عفان، في حديثه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، قال: سمعت أم سلمة(رضي الله عنها) الحديث. وله رواية ثانية في ٤٤/ ٢٢٢، رقم(٢٦٦٠٣) باسناد عفان به.

(٩٨) السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه:شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م:كتاب التفسير- تفسير سورة الاحزاب، قوله تعالى:(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ):٢١٩/١٠، رقم(١١٣٤١)، قال: أخبرنا محمد بن معمر، حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا عبد الرحمن بن شيبة به.

(٩٩) المعجم الكبير للطبراني:٢٩٣/٢٣، رقم(٦٥٠)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد ابن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، ثنا عبد الرحمن بن شيبة به.

(١٠٠) المستدرك على الصحيحين،لأبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري(ت ٤٠٥هـ)، تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية-بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي بقوله:على شرط البخاري ومسلم.

(١٠١) مسند إسحاق بن راهويه: مسند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم :٤/ ١٠٣، رقم(١٨٧٠)، قال: أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به الحديث.

(١٠٢) التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان، سعيد بن منصور بن شعبة الجوزجاني(ت٢٢٧هـ)، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م:١٢٣٦/٤، رقم(٦٢٤)، قال: حدثنا سعيد، قال: نا سفيان، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به الحديث.

(١٠٣) سنن الترمذي: ابواب التفسير-باب ومن سورة النساء:٥/ ٨٧، رقم(٣٠٢٢ ٩)، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به. قال الترمذي: هذا حديث مرسل، ورواه بعضهم عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مرسلا، أن أم سلمة، قالت: كذا وكذا.

(١٠٤) مسند أبي يعلى الموصلي: مسند امسلمة رضي الله عنها:١٢/ ٣٩٣، رقم(٦٩٥٩) ، قال: حدثنا داود، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به الحديث.

(١٠٥) ينظر: تحفة الأحوذي :٩/ ٥٣.

(١٠٦) ينظر: تحفة الأحوذي :٩/ ٥٣.

(١٠٧) مسند الحارث=بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي المعروف بابن أبي أسامة(ت ٢٨٢هـ)،المنتقي،لأبي الحسن، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان ابن أبي بكر الهيثمي(ت٨٠٧ هـ)، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة المنورة، ط١،(د،ت): كتاب الحج-باب ما جاء في الرمي والحلق والتقصير:٨٢٦/٢، رقم(٣٧٨).

(١٠٨) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري،لأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز (ت ٣٣٩هـ)، تحقيق:المحقق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية- لبنان - بيروت ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م: ص ٣٢٧، رقم(١٨٠) قال: حدثنا أحمد: حدثنا الواقدي: حدثنا يعقوب بن محمد به، بلفظ: مقارب وفيه:" يرحم الله المحلقين - ثلاثا ".

(١٠٩) المطالب العالية المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل، ابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق:(١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث- السعودية، ط١، ١٤١٩هـ: كتاب الحج-باب فضل الحلق :٧/ ٣٩، قال: قال الحارث: حدثنا محمد بن عمر به.

(١١٠) ينظر :طبقات ابن سعد:٤٢٥/٥، والتاريخ الكبير للبخاري:١٧٨/١، والجرح والتعديل:٢٠/٨، والمجروحين لابن حبان:٢٩٠/٢، والكامل في الضعفاء:٤٨١/٧، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي:٨٧/٣، وتهذيب الكمال: ١٨٠/٢٦، والكاشف:٢٠٥/٢، والمغني في الضعفاء:٦١٩/٢، ولسان الميزان:٥٢١/٧، وتقريب التهذيب: ص ٤٩٨.

(١١١) ينظر: تاريخ ابن معين-رواية الدوري:١٦٥/٣، والتاريخ الكبير للبخاري:٣٩٧/٨، والجرح والتعديل:٩/ ٢١٤، والثقات لابن حبان :٧/ ٦٤٣، ورجال صحيح مسلم:٢/ ٣٧٤، تهذيب الكمال :٣٢/ ٣٦٥، والكاشف :٣٩٥/٢، وتقريب التهذيب:ص ٦٠٨.

(١١٢) ينظر :التاريخ الكبير للبخاري:٣٠٣/٥، والجرح والتعديل :٢٥٠/٥، والثقات لابن حبان :٧/ ٦٤، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما،لأبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية , دار الجنان – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ:ص ١٦٤، تهذيب الكمال:٢١٦/١٧، والكاشف:١/ ٦٣٢، تقريب التهذيب :ص٣٤٤.

(١١٣)موطأ الإمام مالك رواية ابي مصعب الزهري، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف – محمود خليل، مؤسسة الرسالة،(د،ط)، ١٤١٢ هـ: كتاب المناسك- باب العمل في الحلاق:٥٣٦/١، رقم(١٣٩٠)، قال: حدثنا مالك عن نافع، عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)به.

(١١٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه=صحيح البخاري، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ: كتاب الحج- باب الحلق والتقصير عند الإحلال: ٢/ ١٧٤، رقم(١٧٢٧).

(١١٥) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)= صحيح مسلم، لأبي الحسن، مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت،(د،ط)،(د،ت): كتاب الحج -باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير :٢/ ٩٤٥، رقم(١٣٠١)، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك عن نافع به.

(١١٦) سنن أبي داود :كتاب المناسك-باب الحلق والتقصير :٢/ ٢٠٢، رقم(١٩٧٩) ، قال: حدثنا القعنبي، عن مالك عن نافع به.

(١١٧) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال :٢/ ١٧٤، رقم(١٧٢٨)، قال: حدثنا عياش بن الوليد، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة به.

(١١٨) صحيح مسلم: باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير: ٢/ ٩٤٦، رقم(١٣٠٢) ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، وأبو كريب، جميعا عن ابن فضيل، قال زهير: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمارة، عن أبي زرعة به.

(١١٩) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك- باب الحلق:٤/ ٢٣٥ ، رقم(٣٠٤٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة به،

(١٢٠) مسند أبي داود الطيالسي: احاديث النساء- أم حصين الأحمسية(رضي الله عنها) عن النبي(صلى الله عليه وسلم):٣/ ٢٢٩، رقم(١٧٦٠)، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن حصين، عن جدته-ام حصين الأحسية- بها.

(١٢١) صحيح مسلم: باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير: ٢/ ٩٤٦، رقم(١٣٠٣)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، وأبو داود الطيالسي باسناده ، بلفظ: أنها سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع " دعا للمحلقين ثلاثا، وللمقصرين مرة" ولم يقل وكيع: في حجة الوداع.

(١٢٢) مسند أحمد – حديث مالك بن ربيعة عن النبي(صلى الله عليه وسلم):١٤٠/٢٩، رقم(١٧٥٩٨)، قال: حدثنا سريج بن النعمان، حدثني أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولي، قال: حدثني بريد بن أبي مريم، عن أبيه مالك بن ربيعة(رضي الله عنه) به.

(١٢٣) ينظر: أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي(ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى(مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨: ٢/ ٩٠٠، وشرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ(الكاشف عن حقائق السنن)، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي(ت٧٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة- الرياض)، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م:٢٠٠٩/٦.

(١٢٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ،لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب،(د،ط)،١٣٨٧هـ:١٥/ ٢٣٣.

(١٢٥) شرح النووي على مسلم= المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا ، محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ:٥١/٩.

(١٢٦) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم، لابي الفضل، العلامة القاضي عياض اليحصبي(ت٥٤٤هـ)، تحقيق: يحيى اسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م:٣٨٤/٤.

(١٢٧) ينظر: شرح صحيح البخاري للخطابي:٩٠٠/٢، وفتح الباري شرح صحيح البخاري،لأبي الفضل، أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة – بيروت، (د،ط)، ١٣٧٩هـ:٣/ ٥٦٣، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري،لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني(ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي– بيروت،(د،ط)،(د،ت):١٠/ ٦٤، ومرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح:٢٥٣/٩.

(١٢٨) ينظر: شرح صحيح البخاري للخطابي: ٢/ ٩٠٠.إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد، مطبعة السنة المحمدية،(د،ط)،(د،ت):٢/ ٩٤.

(١٢٩) شرح النووي على مسلم:٩٩/٨.

(١٣٠) سنن أبي داود:كتاب المناسك–باب الحلق والتقصير:٢٠٣/٢، رقم(١٩٨٤)، قال : حدثنا محمد بن الحسن العتكي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، قال: بلغني، عن صفية بنت شيبة بن عثمان، قالت: أخبرتني أم عثمان بنت أبي سفيان، أن ابن عباس(رضي الله عنهما) .. الحديث.

(١٣١)عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق:عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٨هـ–١٩٦٨م:٤٥٤/٥.

(١٣٢) (لا تطرقوا): أي لا تأتوا ليلًا، فكل آت بالليل: طارق .النهاية في غريب الحديث والأثر :٣/ ١٢١.

(١٣٣) مسند الحارث:كتاب الادب– باب لا يطرق الرجل أهله ليلا: ٢/ ٨٢٦، رقم(٨٦٥).

(١٣٤) مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري–رواية أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي عنه : ص٣٣٣، رقم (١٩٩)، قال: حدثنا الواقدي: حدثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة به.

(١٣٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، لابي العباس ، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م : كتاب الأدب وغيره– باب ما جاء في الاستئذان :٦/ ٤٨ ، رقم(٥٣٠٦) ، قال: وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: ثنا محمد بن عمر به. قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف؟ لضعف محمد بن عمر الواقدي.

(١٣٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: كتاب الادب–باب الاستئذان:١١/ ٦٦٦، رقم(٢٦٤٨)، قال: وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن عمر به.

(١٣٧) مسند أحمد: مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:٧٦/١٠، رقم(٥٨١٤)، قال: حدثنا أبو معاوية الغلابي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع عن عبد الله بن عمر(رضي الله عنهما) به .

(١٣٨) مسند البزار = البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق:محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي(حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م: مسند ابن عمر رضي الله عنهما :١٢/ ١٥٤، رقم(٥٧٥٠)، قال: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع به، بلفظ:" أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقبل من غزوة فقال: أيها الناس لا تطرقوا النساء ليلا، ولا تفتروهم". وفي رواية له اخرى :١٢/ ١٨٩، رقم(٥٨٥١) ، قال: وحدثنا بعض أصحابنا، عن خالد بن الحارث، عن محمد بن عجلان، عن نافع به، بلفظ مختصر .

(١٣٩) مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني(ت ٣١٦ هـــ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٩٩٨ م: كتاب الجهاد :٤/ ٥١٣، رقم(٧٥٣٦)، قال: حدثنا يونس، قال : أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن محمد ، عن نافع به، بلفظ : " أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما قدم من غزوة ، قال: لا تطرقوا النساء ، وأرسل من يؤذن في الناس أنه : قادم بالغداة"

(١٤٠) السنن الكبرى للبيهقي : جماع ابواب السير–باب الإذن بالقفول وكراهية الطرق :٩/ ٢٩٣، رقم(١٨٥٨٣) ، قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب , ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمر بن محمد، عن نافع به .

(١٤١) سنن الدارمي –باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديث فلم يعظمه ولم يوقره (١/ ٤٠٩)، رقم(٤٥٨) ، قال: أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا أبو عامر العقدي، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي صلى (الله عليه وسلم) قال: " لا تطرقوا النساء ليلا ، قال وأقبل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قافلا، فانسل رجلان إلى أهليهما، فكلاهما وجد مع امرأته رجلا"، قال المحقق حسين سليم : إسناده ضعيف لضعف زمعة,

(١٤٢) المعجم الكبير للطبراني:١/ ٢٤٥، رقم(١١٦٢٦) ، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله ابن عمران الأصبهاني، ثنا أبو داود، ثنا زمعة بن صالح به.

(١٤٣) مصنف ابن أبي شيبة : كتاب الجهاد– في المسافر يطرق أهله ليلا :٥٣٧/٦، رقم(٣٣٦٤٨)، قال: حدثنا ابن نمير، قال ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر(رضي الله عنهما).. الحديث.

(١٤٤) صحيح البخاري: كتاب النكاح–باب تزويج الثيبات:٥/٧، رقم(٥٠٧٩)، قال: حدثنا أبو النعمان، حدثنا هشيم، حدثنا سيار،عن الشعبي، عن جابر به مطولا، واخرجه في الكتاب نفسه- باب طلب الولد: ٣٩/٧، رقم(٥٢٤٥)، قال: حدثنا مسدد، عن هشيم، عن سيار، عن الشعبي، عن جابر(رضي الله عنه)، وصحيح مسلم: كتاب النكاح – باب استحباب نكاح البكر:١٠٨٨/٢، رقم(٧١٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن سيار، عن الشعبي عن جابر(رضي الله عنه) به، وفي الكتاب نفسه- با على ما ب كراهة الطروق، وهو الدخول ليلا، لمن ورد من سفر: ١٢٥٧/٣، رقم(٧١٥) قال: حدثني إسماعيل بن سالم، حدثنا هشيم، أخبرنا سيار، ح وحدثنا يحيى بن يحيى، واللفظ له، حدثنا هشيم، عن سيار، عن الشعبي، عن جابر(رضي الله عنه) ..الحديث.

(١٤٥) صحيح البخاري: كتاب الحج–ابواب العمرة– باب الدخول بالعشي:٧/٣، رقم(١٨٠٠)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس(رضي الله عنه) به، وصحيح مسلم : كتاب الإمارة –باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا:١٥٢٧/٣، رقم(١٩٢٨)، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن همام به بلفظ:"كان يأتيهم غدوة، أو عشية".

(١٤٦) صحيح مسلم: كتاب الإمارة –باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا:٣/ ١٥٢٨، رقم(٧١٥)، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محارب، عن جابر(رضي الله عنه) به."

(١٤٧) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري :١٠/ ١٣٤.

(١٤٨) ينظر:الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني(ت ٧٨٦هـــ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط١، ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م، ط٢، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م :٩/ ١٩.